جامعة عمار ثليجي – الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الميدان العلوم الإنسانية والإجتماعية
شعبة : العلوم الإجتماعية

الموضوع

مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي لدى طلبة سنة أولى ماستر

دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:
حري منى
شويرب خيرة

إشراف الأستاذ :
عاجب بومدين

السنة الجامعية : 2016/2015

الإهـــداء

أخذ إلى نبع الحنان والعطاء,إلى رمز المحبة وسعلة الأمل الذي أخذ بيدي وعلمني حب التعلم والوصول إلى أعلى درجات العلم والسعي إليه,دائما,ويا من استمد من وجوده كل معاني التحدي والصمود ويامن علمني أن الاستسلام للحزن هزيمة فإليك يا مصدر عزي وافتخاري وتألـــــقي

أهديـــك ثمرة نجـــاحي اليك يـــاوالـــديالعـــزيـــز"محـــمد"

إلى نبع الحنان ومصدر الحب والسعادة إلى التي حملتني بقلبها وعينيها وسهرت من أجلي إلى التي تركع الدنيا تحت قدميها و إلى التي أ ثارت ببركات دعاءها التي صبرت وكافحت

من أجـــــلي نجـــــاحي أمـــــي "زينب"

إلى مصدر سعـــــادتي إخوتـــــي, كوثر,سهام وابنتها إيمانوعاءسة وابنتها الهام ورندة

إلى أختي التي شـــاركتني في انجـــاز هذا العمـــل وتحمـــلتني "حـــــري منـــــي"

إلى أخـــواتي التـــي لم تـــلدهن أمي

مسـعودة ,أسمـــاء ,وهيبـــة,جميـلة

إلى كل الصديـقات التي جمعتنـــي بهن لحظـات وأخوة إلى كل طلبة ماستر ارساد وتوجيه دفعة

2016

الى كل من أحبهم أهدي ثمرة جهدي هذا

خيرة

الإهـداء

ها أنا أقف في موقف سيظل محفورا في أعماق ذاكرتي ما حييت ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أهدي بحثي هذا إلى:

إلى رمز المحبة والعطاء

الى من علمتني الصبر وزرعت بداخلي حب العلم والإجتهاد، إلى حبيبت قلبي ،أمي أمدها الله بالصحة والعافية وحفظها من كل سوء.

إلى روحي الضائعة في الظلام

إلى روح أبي الطاهرة ...رحمه الله وغفر له وأسكنه فسيح جناته.

إلى من ترعرعت بينهم وجمعنا الحب والإيخاء ،إلى من أشدد بهم أزري إلى إخوتي : حبيبة،خديجة وزوجها وأولادها والكتكوت عبد العالي،جلول وأولاده :ساعد وهيثم ،خالد وولده محمد،هشام،وليد ،منال

حفظكم الله وأدامكم سندا وعونا لي.

إلى أختي وصديقتي التي شاركتني عملي هذا"شويرب خيرة "دامت محبتنا.

إلى أحبتي وأصدقائي:مراد،ياسمين،فايزة،عائشة،فاطمة،إيمان،فتيحة

إلى أساتذتي الأفاضل الذين تشرفت بالتعليم تحت أيديهم وعلى رأسهم الأستاذ المشرف عاجب بومدين.

إلى كل طلبة ماستر إرشاد وتوجيه دفعة 2016

وإلى كل من ساندني و خصني بالدعاء من الأهل والأصدقاء

أهدي لكم هذا العمل.

منى

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك،لك الحمد ربي حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعدا الرضا

الحمد لله الذي منَ علي بإتمام دراستي وإنجاز هذا العمل فإن اصبت فبتوفيق الله واذا اخطأت فمن نفسي والشيطان .

والصلاة والسلام وعلى خاتم الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد الأمين وعلى أله وأصحابه الطاهرين ومن إتبع خطاهم إلى يوم الدين , وبعد انطلاقا من قوله تعالى
رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.
أتقدم بالشكر الجزيل إلى :الأستاذ الفاضل ،المشرف:"عاجب بومدين "الذي أوفى بعهده في تفانيه وإخلاصه على مساعدتنا لتقديم مذكرتنا في أحسن صورة.
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الدكاترة والأساتذة الذين أدو رسالتهم نحونا والذين كانوا منبعا لعلم نرتوي منه كلما نحتاج إليهم وعلى رأسهم الدكتور:
الفا ضل "علي عون " و"بوفاتح محمد" و "قويدري لخضر"
وكل من الأساتذة الكرام "لبصير سفيان"،"مداح" ،"جاب الله" "عياط " كل هؤلاء لم يبخلوا علينا بالملاحظات والتوجيهات طيلة مسيرة الدراسة الجامعية .
وفي الأخير نتوجه بكل معاني الشكر والاحترام والتقدير والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد ولو بكلمة.

منى – خيرة

ملخـص الـدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الموجودة في كل من مركز الضبط والتفوق ،عند عينة من الطلبة بالجامعة بالأغواط،وذلك في ضوء بعض المتغيرات الوسيطة مثل الجنس والتخصص ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال أداتين تمثلت الأولى في مقياس مركز الضبط من إعداد "علاء دين الكفافي 1982 " وتمثلت الثانية في درجات معدل الطلبة.

حيث تم تطبيقها على العينة ،وقد أسفرت هذه الدراسة عن ملائمة المقياس لأغراض الدراسة ،وتمتعها بثبات وصدق مقبولين .وفي الدراسة الأساسية المسندة إلى المنهج الوصفي ثم التطبيق على عينة عشوائية من الطلبة سنة أولى ما ستر علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة الأغواط،قوامها (27) طالبا،بواقع (55) ذكرا،و(17) أنثى ، وقد تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا إعتمادا على نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (Spss) وذلك باستخدام الاختبارات التالية:

إختبار "ت" للعينات المستقلة ،معامل ارتباط بيرسون،اختبار تجانس التباينات ،معامل ألفا كرونباخ.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1 - وجود علا قة إرتباطية بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفوق الدراسي لدى الطالبات تعزى إلى الضبط.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفوق الدراسي تعزى إلى التخصص.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزى إلى التخصص.

Abstract :

The present study aims to recover the relationship in each of the locus of control and the prometivness at a sample from students of laghouat university for the light of some variances for exemple : se and major ,to acheiv the objectivs of the study , tuo tools were used ,measure of the lacus of control which was prepared by alaa edin kafafi (1982) and degrees of students mark.

The main results of the study was that the measure was the approp riate to the tools of the study and stable .in the essentiel study that concerned the descriptive methad then practice at asmple of first year master psychology and science of education and alartfinua in laghouat unuivrsity which consisted (27) students (55)male and (17) female ,the data was collected and analysed statisticly basing on the system of (spss) to use the folloving exames :

Exam (t) for the indepandeut sample ,pearson correlation coefficient ,exam of the identicalness of the differences alfa kronbak coifficent.

The main results of the study were as follows :

1-there is no relationship betwen the laws of control and the pr omotivues of the umivrsity study.

2-there is no diffrences of a significant statistics correlation between the locus of control and the promotiveness of the univr sity study.

3-there is statistically significant correltion in the promotiveness of students to control.

4- there is no diffrences in a significant statistics in the promotivemess of major. .

5-there is no diffrences of a significant statistiss correlatioin in the locus of control to major.

الفهرس

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل خصائص وسمات فئتي مركز الضبط	29
02	عينة الدراسة الاستطلاعية	65
03	معامل ثبات مقياس مركز الضبط بطريقة الفاكرومباخ	68
04	يمثل صدق المقارنة الطرفية لمقياس مركز الضبط	69
05	يمثل توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب التخصص للدراسة	70
06	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	71
07	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مركز الضبط	72
08	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	73
09	يوضح العلاقة بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي	79
10	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات مركز الضبط الداخلي والخارجي للتفوق الدراسي الجامعي	81
11	ومستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات مركز الضبط الداخلي والخارجي لدى الطالبات في التفوق الدراسي الجامعي	83
12	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفوق وفق متغير التخصص الدراسي	85
13	يبين نتائج تحليل التباين وقيمة "ف" ومستوى الدلالة الفروق وفق متغير التخصص الدراسي	86
14	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز الضبط تعزى إلى التخصص	87
15	يبين نتائج تحليل التباين وقيمة "ف" ومستوى دلالة الفروق لمركز الضبط وفق متغير التخصص الدراسي	88

فهرس الإشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل مخطط العزو لدى هايدر	34
02	يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية	65
03	يمثل توزيع افراد المجتمع الاصلي حسب التخصص	71
04	يمثل أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	72
05	يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير مركز الضبط	73
06	يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	74

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس مركز الضبط لروتر Roter	I
02	المعالجة الإحصائية للدراسة	V

مقدمة

مقدمة :

يعتبر مركز الضبط من المفاهيم الاساسية في الشخصية ،ومعرفة انماطها المختلفة كما أنه مهم في فهم السلوك الإنساني في مواقف الحياة المختلفة ،سواء أكانت مواقف نفسية ،أم إجتماعية ،أم مهنية ،فلأفراد ذوو الضبط الداخلي لديهم القدرة على الضبط الأحداث ،والسيطرة عليها ،أما الأفراد ذوو الضبط الخارجي فهم محكمون عوامل خارجية.

(محمد بني خالد،2009،ص494)

يرى روتر تمت صياغة هذه المفهوم تحت عنوان "التوقعات المعممة للضبط الداخلي –الخارجي للتعزيز1966) لروتر حيث يعني به توقع معمم إلى إعتقاد الفرد في المركز الذي تعزو إليها ضبط أسباب الحصول على التعزيز ،فالأفراد يكتسبون إعتقاداتهم توجه توقعاتهم حيث قسم روتر بناءا على هذا الإعتقاد (مركز الضبط الداخلي-مركز لبضبط الخارجي)باعتبارها أن الأفراد خلال تفاعلهم في بيئاتهم الإجتماعية يكتسبون خبرات سيتقصون منها توقعات معممة حول الأسباب التي تكمن وراء حصولهم على التعزيزات .

(بشير معمرية ،1995،ص38)

ومن أهم النتغيرات التي يتأثر بها مركز الضبط أساليب التنشئة القائمة على الدفء، والجو الديمقراطي ،والمعايير المستقرة ،تفرضها وتعمل في إطارها الأسرة .أما الأفراد الذين يدركون التحكم وفقا لعوامل خارجة عنهم يصفون والديهم بأنهم يستخدمون وسائل العقاب المادية والحرمان والحماية المفرطة ، ويبدو أن تدريبات الأباء على التحكم الخارجي تدل على أنهم ذوو مركز ضبط خارجي وبشكل عام فإن ذوو التحكم الداخلي يشاركون بنشاط مع جهود الجماعة من اجل خدمة المجتمع وتغييره.

(إبراهيم الحسن الحاكمي ،2004،ص193)

ومركز الضبط عنصر هام في نظرية العزو التي تهتم بتحديد أسباب السلوك لدى الفرد حيث تميز بين نوعين من الأفراد ،وهم ذوي الضبط الداخلي الذين يعزون النهايات السارة "التعزيز"والنجاح والفشل في أعمالهم إلى قدرتهم وجهدهم الخاص.مقابل ذوي الضبط الخارجي الذين يعزون أسباب نجاحهم "التعزيز"أوفشلهم إلى قوى خارج الشخصية كالحظ والقدر ،أو وساطة الأخرين أو صعوبة العلم وما إلى ذلك. (عبد العزيز مصطفى وآخرون ،1996،ص417)

ويشير" رالف كالور 1980" أن الو .م.أ كانت أكثر بلاد العالم إستخداما لمحك التحصيل الدراسي في الكشف عن المتفوقين وذلك بإستخدام السجلات المدرسية لأن التحصيل يعتبر أحد أهم المظاهر الأساسية عن النشاط العقلي الوظيفي عند الفرد،ولا شك أن درجات الطلبة في السجل المدرسي تعتبرمؤشرا سهلا للكشف عن التلاميذ المتفوقين الذين سجلو نجاحا دراسيا ممتازا لتعبير على هذا التفوق ، ولكن لا بد أن يثبت السجل تفوق الطالب المستمر في التحصيل لأن هذه الإستمرارية بحد ذاتها هي المؤشر الأساسي الذي يدل على تفوق الطالب .

(خليل عبد الرحمان المعايطة،2007،ص27)

أما أصحاب منظور مستوى الأداء الفعلي فيفسرون التفوق من خلال درجات التحصيل الدراسي للفرد إذ عليه أن يكون ضمن 15% أو 20 % من المجموعة التي ينتمي إليها ويعتمد في معرفة هذا التفوق من خلال الإطلاع على السجلات المدرسية لطالب .ويشترط في هذا التقييم أو تحديد الاستمرارية في تحقيق الأفضل بين الأفراد ،وما يمكن قوله حول هذا الأساس أيضا أنه باشتراطه الاستمرارية في تحقيق الأفضل بين الأفراد يكفي إمكانية تعرض الفرد لظروف طارئة قد تعيقه عن تحقيق النتائج المرجوة منه سواء كانت ظروفا بعوامل خارجية كالحظ والقدر والصدفة أو عوامل داخلية من ذاته وهؤلاء يمثلون مركز الضبط الداخلي ومركز الضبط الخارجي.

(عليوات ملحة، ب ط ،ص28)

ونظرا لما لهذه الدارسة من أهمية ،فنأمل أن تصيب أهدافنا ،وقد قامت هذه الدراسة على جانبين هما الجانب النظري والجانب الميداني .يحتوي الجانب النظري على فصلين ، الفصل الأول وهو مشكلة الدراسة وإعتباراتها وقد تضمنت المشكلة وفروضها وأهداف الدراسة ،وأهمية الدراسات السابقة والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه الأصول التارخية لتطور مفهوم مركز الضبط ونظرية التعلم الإجتماعي تعريف مركز الضبط ،أبعاد مركز الضبط ،خصائص وسمات فئتي مركز الضبط،العوامل المؤثرة على مركز الضبط،، الضبط في النظريات السيكلوجية.أما الفصل الثالث فقد ضم تعريف التفوق الدراسي محكات التفوق الدراسي ،بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق ،خصائص و سمات المتفوقين دراسيا، أسس المتفوقين دراسيا،حاجات الطلاب المتفوقين دراسيا،نظريات التفوق الدراسي ،العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي ،المشكلات التي يعاني منها المتفوقين.

أما الجانب الميداني للدراسة فقد ضم فصلين ،أولهما كان حول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وقد إستخدمنا المنهج الوصفي في الدراسة،والتذكير بالفرضيات ،الدراسة الإستطلاعية والحدود المكانية الزمانية ،والبشرية للدراسة وأدوات جمع البيانات،ثم حساب خصائصها السيكومترية لأداة القياس،الدراسة الأساسية،وعينة الدراسة وإجراءات التطبيق ،الأساليب الإحصائية المعتمدة ،أما الفصل الثاني لهذا الجانب كان حول عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج والإستنتاج العام للدراسة وخاتمة والإقتراحات.

الاطار المنهجي

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الـــدراسة
2. فرضيات الـــدراسة
3. أهـــداف الـــدراسة
4. أهميـــة الـــدراســـة
5. تحديد المفـــاهيـــم
6. الدراسات الســـابقة

أولا: مشكـــلـــة الدراســة:

يــعد مفــهوم وجهة الضبــط من المفاهيـــم الأكثر شيوعا التي استخدمها "روتر" Retter 1960،في علم النفس الاجتماعي والشخصية ،وذالك لقدرته على التنبؤ بدوافع الفرد وسلوكه في مواقف الحياة المختلفة ،في علم النفس الاجتماعي والشخصية ، كما أنه يساعد في تنظيم التوقعات الإنسانية ومصادرها.

وبما أن نظرية التعلم الاجتماعي التي إنبثق منها هذا المفهوم ،تنتمي إلى نظريات التعلم الاجتماعي، فإن وجهة الضبط ليست إلا توقعا معمما لقدرة الفرد على التحكم في ا لنتائج، ويعتبر هذا التوقع نتاج، التفاعل المبكر مع البيئة،إلا أن "روتر" يعتبره توقعا معمما ومستقيلا بقدر كبير عن البيئة أي أنه يصبح صفة شخصية.

(أبتسام بنت هادي ،2011 ،ص2)

يقول فرج طه 1993 أن مركز الضبط مصطلح يشير إلى وجهة نظر الفرد في العوامل المؤثرة على سلوكه أو على مستقبله أو المسؤولة عنها.وإذا ماكان الفرد يرجع هذه العوامل إلى شخصه وبالتالي يكون هذا قدره الذي لامفر منه ولا مسؤولية شخصية عليه ،فهناك من يعزو فشله إلى قصور في قدرته وإستعدادته وسماته الشخصية في مقابل من يعزو فشله إلى سوء حظه ولما يقابله أو يحيط من ظروف وملابسات لاذنب له فيها ولاإسهام لشخصه في إيجادها .

(الفرحاتي السيد محمود،2005،ص30)

ويعتبر مفهوم مركز الضبط من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس،والتي خضعت إلى قدر هائل من الأبحاث ،وهو بعد من أحد المفاهيم الهامة التي إنبثقت عن نظرية التعلم الاجتماعي ولقد نشأة هذه النظرية من التراث النظري لكل من نظرية التعلم ونظرية الشخصية ،حيث تبحث هذه النظرية في السلوك المعقد للأفراد في المواقف الإجتماعية المعقدة.

(لبنى أحمان ،2012،ص4)

وتجدر بنا الإشارة إلى أن هناك خلفية بيئية ،مسؤولة عن النمو والتطور مصدر الضبط داخليا كان أم خارجيا، فالأسرة دورها في تنمية وجهة الضبط الداخلي أو الخارجي لدي الأبناء

فما يمنحه الأباء للأبناء من دفئ ورعاية وثناء وإتاحة الفرصة في إتخاذ القررات في بعض الأمور وتشجيعهم على أداء السلوكيات الإيجابية من أجل الحصول على التدعيم والإثابة وتجنب العقاب ،وتعد من الاتجاهات الوردية البناءة التي تساهم في تنمية وجهة الضبط الداخلي لدي الأبناء.

ويصف موضع الضبط التوقع العام للفرد، لتوضيح العلاقة بين مجهوده ومهاراته وبين هدفه للنجاح والتحصيل والتفوق، وهذا الأخير يرتبط بمفهوم على درجة كبيرة من الأهمية وهو مركز الضبط حيث تسير الدراسات والبحوث أن الطلاب الذين يميلون إلى عزو نجاحهم أو فسلهم إلى مهارتهم الخاصة ومجهود، ويقال إن هؤلاء ذو الضبط الداخلي ،بينما الطلاب ذو الضبط الخارجي يميلون الى عزو نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل خارجية, مثل الحظ الجيد وسهولة أو الصعوبة الامتحان أو أن المدرس عادل أو غير عادل.

(بشيرمعمرية،2009،ص21)

ومركز الضبط هو الطريقة التي يدرك بها الفرد مصدر المكافئات والعقوبات في حياته وتمثل مركز المسؤولية عن ضبط السلوك والسيطرة عليه ،فإذا إعتقد الفرد بأنه مسؤول عن ما يحرزه من نجاح،وما يتعرض له من فشل ،وما يتبع ذلك من تعزيزات لاتتوقف على تصرفاته وسلوكه الشخصي ،وإنما كنتيجة لعوامل خارجية لا يستطيع السيطرة عليها كالصدفة أو الحظ أو القدر أومساعدة الأخرين ذوي النفوذ ،فإنه يكون ذا مركز ضبط خارجي .

(إبتسام بنت هادي ،2011،ص 18)

أصبح التعليم الجامعي يحتل مساحة كبيرة على خارطة أولويات وإهتمامات المسؤولين ،فالجامعات تمثل بيوت الخبرة ومصادر المعرفة التي تعتبر الأداة الفعالة للتعامل والتكيف مع المتغيرات المتسارعة المذهلة التي يعيشها العالم اليوم .

كما يؤكد الباحثون على أن التدريس الجامعي ليس مجرد إلقاء محاضرات ونقل معلومات إلى المتعلمين ،بل هو عملية إعداد متكامل للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ،والتي بموجبها تكوين شخصية المتعلم بشكل مميز ،وتأسيسا على ذلك فإن مهمة التدريس الجامعي هي تعليم الطلبة كيف يفكرون ويبدعون ،لاكيف يحفظون الكتب والمذكرات والملخصات الجامعية.

(سالم مبارك لعبثاني ،2014،ص13)

وإطلالة موجزة عن واقع جامعتنا يلاحظ أن هناك أراء متذبذبة ومختلفة في هذه المسألة،فهناك من يدرك أن نجاحه وتفوقه راجع لبذل مجهودات جبارة وثقة في نفسه وأهله لتحقيق مبتغاه وهناك من يرجع نجاحه المتواضع لظروف محيطة به وعوامل لا يتحكم فيها.

ولعل مراجعتنا لدراسات السابقة التي تناولت مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي وملاحظتها لتباين والاختلاف، الوارد في نتائج هذه الدراسات لهو من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى تسليط الضوء ومحاولة الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط (الداخلي-الخارجي) وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي لدى عينة من الطلبة الجامعين بكلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا،وذالك من خلال الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي :

1- هل توجد علاقة بين مركز الضبط والتفوق الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا ؟

ويمكن تفريغ الإشكال الرئيسي إلى أسئلة جزئية كالأتي:

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفوق الدراسي تعزى إلى مركز الضبط؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفوق الدراسي لدى الطالبات تعزى إلى مركز الضبط؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفوق الدراسي تعزى إلى التخصص؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزى إلى التخصص؟

ثالثا : أهـــداف الدراســـة:

تـــهدف هذه الدراســـة إلى الكشـــف عن العـــلاقة المحتملة بين مركز الضبط والتفـــوق الدراسي الـــجامعي، وكذا تسليط الضوء غلى متغيـــري الجنـــس والتخصص ودورهما في درجات التفـــوق الدراسي الـــجامعي ويـــمكن تفصيـــل ذالـــك في النقـــاط التاليـــة:

- توجـد علاقـة بين مركز الضبط والتفوق الدراسي لدى طلبة سنة أولى ماستر.
- توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية في التفوق الدراسي تعزىإلى مركز الضبط.
- توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية في التفوق الدراسي لدى الطالبات تعزى إلي مركز الضبط.
- توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية في التفوق الدراسي تعزىإلى التخصص.
- توجـدفروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تـعزىإلى التـخصص.

رابعا : أهمية الدراســـة:

تبـــرز أهميـــة الدراســـة من خلال المفـــاهيم النظريـــة المطروحـــة،والمناقشات العلمية من خلال ما قدمه "روتـــر" حيث طرح مفهوما جديدا وجاءت الدراسات لتؤكد ما قاله فإدراكات الفرد واعتقاداته هي التي تحدد السلوك وفق مبادئ تقوم عليها النظرية وذالك من أجل تقديم أحسن لـــهذا، والإطار النظري كما يكتسب لموضوع أهميته أيضا من خلال العينة المستهدفة في البحث من خلال الأهداف التي يرمي إليها من جهة ومن جهة أخري ،كون هذه الدراسة ،في الإطار التشخيصي بحيث تمكننا من ربط،مركز الضبط الداخلي والخارجي مع التفوق الدراسي الجامـــعي ،الأمر الذي يؤدي إلي إعداد فرد نريده أن يتفوق مستقبلا بتخصيص الخصائص السيكولوجية،باالإستعددات المختلفة وهذا من شأنه مســـاعدة القائمين على التربية في إعداد فرد في المجتمع وفقا لخصائص المذكورة أعـــلاه.

خامسا : تحديـــد المفـــاهيم الإجرائية:

1- مركـــز الضبـــط:هو طبيعة إدراك الفرد لمواجهة الأحداث في حيـــاته أو رؤيتـــه لعوامـــل التحكم في بيئتـــه.بمعنى درجة أداء الطلبة على مقياس مركز الضبط الداخلي - الخارجي لروترrotter.

1 -1-مركـــز الضبط الداخلي:هو الشخص الذي يعزو نجاحه وفشله في أعماله إلي قدرته وجهده الخاص ،وتكون الدرجة المنخفضة علي مقياس "روتـــر" لمركز الضبط . أي حصول الفردعلى مابين 0إلى 8درجات.

2-1 مركـز الضبط الخارجي: هو الشخص الذي يعزو أسباب نجاحه أو فشله,إلى عوامـل خارجية كالـحظ والقـدر والصدفـة،وتكون الدرجة المرتفعة على مقياس " روتر" لمركز الضبط،أي مابين 9 درجات و23 درجة.

مفهـوم التفوق الدراسي:

الطلبة المتفوقــون هم الطلبــة المتحصلون على العلامــة**12** من**20**فما فـوق ولـيس معنـــاه

الطلبة المتحصلون على العلامة ما دون **12** ليـس راسب بالضرورة.

ولقـــد اعتمدنـــا في تـــبريـــر ذالـــك على مـــرسوم جامـــعي تنفـيذي رقـــم **98 /254**

المؤرخ في **24** ربيع الـثاني عـــام **1419** الموافق ل**17** أوت **1898**،بحيث يحدد درجة جيدة من **12** فما فوق.

تعريـــف الجـــامعة:

هي مؤسســـة تعليميـــة وتكوينيـــة ،تتضمن كل الأجهزة الإدارية والماديـــة مخابـــر العلميـــة التي تتطلبـــها العمليـــة التربويـــة والجامعيـــة من أجل تكويـــن أفضل.

سادسا:الدراســـات السابقـــة:

تـم تصنيف الدراســات إلي مجموعتيـن دراسات تناولت التفـوق الدراسي ودراسات تتضمن مركز الضبط.

1- الدراسات العربية التي تناولت المتغير الأول مركز الضبط:

دراسة(1):(فـاروق عبـد الفتاح 1987):حول العلاقة بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة بين الجنسين أن هناك ارتباطا سالبا دالا إحصائيا بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي أي أنه كلما ارتفعت الدرجات علي مقياس مركز الضبط وهو مصدر خارجي انخفض مستوي التحصيل الدراسي ولم يجد فروق دالة إحصائيا في مركز الضبط بين أعلي تحصيل وأدني تحصيل ،وهذا بالنسبة للعينة الذكور أما بالنسبة لعينة الإناث فوجد ارتباطا موجبا إلا إحصائيا في مركز الضبط والتحصيل الدراسي،أي أنه كلما ارتفعت الدرجات على مقياس مركز الضبط الخارجي ارتفع مستوي التحصيل بينما لم يجد فرقا جوهريا في مركز الضبط بين مرتفعات

التحصيل ومنخفضات التحصيل الدراسي لدي عينة ذكور لاسيما هناك علاقة في الضبط الخارجي وتحصيل الدراسي لدي عينة الإناث.

دراسة(2): (صفـاء الأعسر1978):بعنوان بعض المتغيرات المرتبطة بالتحكم (الداخلي ,الخارجي) أثبتت أن هناك علاقة دالة موجبة بين التحكم الداخلي والتحصيل الدراسي وأن هناك علاقة دالة موجبة بين التحكم الداخلي والتوافق النفسي الاجتماعي،مستخدمة في ذالك إختبار مركز التحكم للباحثة ودرجات الطلاب في التحصيل الدراسي ومقياس "روتر" لتكميل الجمل لتوافق النفسي والاجتماعي وذالك علي عينة قدرها160 طالبة يدرسون بمراحل التعليم الجامعي .

(بشير معمريه،2009،ص 95)

دراسة (3):(إبراهيم الحسن الحكمـي): قام الباحث بدراسـة أثـر التخصص الدراسي ووجهة الضبط علي الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القرى فرع الطائف ولقد حاولت الدراسة الإجابة على الاسئلة التالية:

1-هل يوجد أثر لتفاعل بين مركز الضبط والتخصص الدراسي لطلاب على الذكاء الشخصي ولقد تكونت العينة من 122 فردا من كليتي التربية وعلوم بالجامعة أم القرى ولتحديد مركز الضبط استخدم الباحث مقياس أعدته رمزية غريب يتكون من 27 مفردة كل واحدة تتضمن ثلاث إجابات تتراوح مابين الاتجاه الايجابي وسلبي وقد أظهرت النتائج أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي على مقياس الذكاء الشخصي ترجع لتخصصاتهم الدراسية.

(إبراهيم حسن الحكمي،2004،ص495)

دراسة4:(محمد سليمان بن خالد 2009):بعنوان العلاقة بين مركز الضبط ومستوي التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل بيت بالأردن،بلغت عينة الدراسة 180 طالب وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية،ولتحديد مركز الضبط استخدم الباحث مقياس "روتر" أما تحصيل الطلبة الأكاديمي فتم الحصول عليه من خلال دائرة القبول والتسجيل بالجامعة وقد أظهرت النتائج تفوق أفراد العينة الدراسة في مركز الضبط الخارجي ودلت النتائج على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتحصيل الأكاديمي حسب الجنس،بينما المستوي الدراسي كانت العلاقة دالة لصالح طلبة البكالوريا وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود علاقة ذات

دلالة إحصائية بين مركز الضبط (الداخلي ، الخارجي) وكل من المستوى التحصيل الأكاديمي مرتفع ،متدني أو المستوي الدراسي. (محمد سليمان،2009،ص491)

دراسة5:(فاطمة الحلمي 1984):التي أجريت على عينة من الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي وتوصلت النتاج أن البنات أكثر ضبطا خارجيا من الذكور.

(الحلمي،1984،ص65)

دراسة6:(اليعقوب 1988):قام بدراسة معرفة أثر التحصيل الأكاديمي والجنس في مركز الضبط ومفهوم الذات،بلغت العينة (921) طالبا وطالبة من المرحلة الأساسية العليا، تم تقسيم الطلبة على ثلاث مستويات (مرتفع،متوسط،متدني) حسب المعدل المدرسي، ودلت النتائج على ميل الطالبات أكثر من الذكور في الضبط الخارجي ، وعدم وجود فروق تعزي إلى الاختصاص ،أو المستوى الدراسي.

(محمد سليمان بن خالد،2009،ص 494)

دراسة 7:(فتحي الزيات):قامبدراسة العلاقة بين النسق القيمي ودافعية الإنجاز ووجهة الضبط ووجد أن ذوي الضبط الداخلي يحصلون على درجات مرتفعة في مقياس دافع الإنجاز مقارنة بذوي الإعتقاد في الضبط الخارجي ووصل الفرق بينمستوى الدلالة الإحصائية بالنسبة لعينة الذكور فقط،أما الإناث فارتفعت درجاتهم على القيمة الإجمالية ووجود فروق بين المعتقدات في الضبط الداخلي والمعتقدات في الضبط الخارجي.

(بشيرمعمرية،2009، ص107)

دراسة8: (بواليف أمال):بعنوان مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي بحيث قامت بدراسة مقارنة بين عينتين (طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الطبية)وإختارت عينة من (180) طالب وطبق اختبار "روتر" لمركز الضبط مع إضافةبعض التعديلات عليه، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية توجد علاقة دالة إحصائيا بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي.

(بواليف أمال،2010،ص124)

2-الدراسات الأجنبية التي تناولت المتغير الأول (مـركز الضبط):

دراسة (1) :(ديوك وناويكي 1974):أظهرت الدراسة ،علاقة موضع الضبط ودافعية الانجاز كما يعبر عنه بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطيه بين موضع الضبط الداخلي والإنجاز الدراسي لدي البنين،بينما تحقق عكس هذا تماما لدي البنات في العينة حيث أظهرت البنات ذوات موضع الضبط الخارجي إنجازا أفضل بصورة دالة إحصائيا عن البنات ذوت موضع الضبط الداخلي.

دراسة (2):(كليبـــريـــث 1983):في دراسة التي أجراها علي عينة من الطلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية إلي أن الطلاب ذوي موضع الضبط الداخلي يتفوقون في الإنجاز الدراسي على طلاب ذوي موضع الضبط الخارجي .

دراسة (3): (بـــراون 1980):تهدف إلى تحديد العلاقة بين إتجاه مركز الضبط وبعض المتغيرات الأخرى منها التحصيل الدراسي وقد أثبتت النتائج أن التحصيل علي إرتباط دال إحصائيا بمركز الضبط ويفسر الباحث هذه النتيجة أن المراهقين ذوي ذكاء فوق المتوسط،يكونون من ذوي الضبط الداخلي المرتفع وذالك للإحساسهم بقدرتهم علي التحكم في الكثير من الأمور خصوصا بما يتعلق بتحصيلهم الدراسي.

(زاهية خطار ،2008،ص13)

دراسة(4):(ايـــــكـــن 1982): هدفها توضيح العلاقة بين وجهة الضبط الداخلية-الخارجية والاكتئاب وقد تكونت العينة في الدراسة الأولي من 157 من طلاب الجامعة وفي الدراسة الثانية من 108 من طلاب الجامعة أيضا وتم تطبيق مقياس "روتر" لوجهة الضبط ومقياس "بيك" وقد انتهت النتائج كما هو متوقع عن وجود ارتباط دال بين الاعتقاد في وجهة الضبط والاكتئاب.

دراسة (5):(ديبور 1985):قام بهذه الدراسة في الولايات المتحدة لاحظ أن الذكور والإناث يعزون النجاح للقدرة والجهد المبذول ويعزون الإخفاق إلى الحظ وصعوبة المادة، وقد إستخدم "ديبور" إستبانه يسأل فيها الطلبة عن ترتيب بعض أسباب النجاح والإخفاق التي يمكن أن تفسر أداءهم،في المساقات التي درسوها وذالك بعد ظهور النتائج، ووجد أن الطلبة يفسرون نجاحهم وإخفاقهم وفق نتائجهم في هذه الإمتحانات. (موسي رشاد عبد العزيز،1989،ص87)

1-الدراســات العربيــة التي تنــاولت المتغير الثاني (التفـوق الدراسي):

دراسة(1):(علي السيد أحمد طنش1985):قام بدراسة مقارنة لنظام رعاية الطلاب المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخري،وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع نظام رعاية الطلاب المتفوقين دراسيا أهم المشكلات التي تعترض هذا النظام وتوصل إلي أفضل البرامج التعليمية والخدمات التربوية التي ينبغي أن تقدم للمتفوقين وإستخدم الباحث منهج المقارنة وأدوات الدراسة ، استخدم إستبيان للمسئولين ومعلمين وإستبيان فصول المتفوقين والمتفوقات بالمرحلة الثانوية وطبقت على عينة تتكون من3 مجموعات

1/مجموعة المعلمين والمسؤولين بلغ عددهم 82 معلما ومسئولا ومجموعة طلاب الفصول المتفوقين والمتفوقات بالمرحلة الثانوية بلغ عددهم 180 وتعدد أساليب رعايتهم وإكتشاف المتفوقين بإستخدام الطرق وأساليب ا لعلمية وتحقق من التفوق كظاهرة في تحصيل الدراسي .

(طارق عبد الرؤوف،محمد عامر،2007،ص17-18)

دراسة (2): (محمد نسيم رأفت–عبد السلام عبد الغفار-فليب صابر سيف):قام بدراسة مقارنة بين الشخصية المتفوقين والعاديين من الطلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة وكان هدف الدراسة هو البحث عن فروق في سمات شخصية المتفوقين وسمات شخصية الطالب العادي،من طلبة وطالبات المدارس الثانوية وكانت أدوات الدراسة كالاتي:

-إستفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية تم تطبيقه على عينة مكونة من مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من 70 طالبا و66 طالبة ومجموعة ضابطة مكونة من 66طالباو63 طالبة تتراوح أعمارهم بين15-16 سنة وتمثلت نتائج الدراسة في تميز المتفوق عن العادي بالذكاء والمثابرة وتصميم وإكتفاء الذاتي وتميز العاديين بالذكاء وخضوع لمطالب المدرسة والمثابرة وإتزان الانفعالي،والفائدة من الدراسة الاعتماد على اختبارات الذكاء والشخصية في اكتشاف المتفوقين.

(طارق عبد الرءوف عامر،2004،ص53).

دراسة(3):(بدر العمر 1990):عنوان الدراسة المتفوقون رعايتهم وبرامجهم وإعداد مدرسيهم حيث هدفت الدراسة على التعرف على التفوق وخصائصه وكيفية بناء برنامج خاص بالمتفوقين والتعرف على خصائص المعلم والمتفوقين وإعداد برنامج خاص لإعداد معلم المتفوقين وكانت أهم نتائج الدراسة أن الطلبة المتفوقون يختلفون عن العادين في العديد من الخصائص كالأنماط المعرفية وأنماط التعلم بالإضافة إلى أن البرامج الخاصة تزيد من تنمية قدراتهم وإمكانياتهم كما أنها تهيئ للمتفوقين مناخا خاصا يستثير ذكاءهم ومن بين نماذج البناء لبرامج المتفوقين هو نموذج" ماكر" ونموذج "الإثراء الثلاثي "كما يجب علي المعلم أن يكون أداة فعالة لنمو التلاميذ المتفوقين في قدراتهم وذالك من خلال معرفة خصائصهم المعرفية والاجتماعية والانفعالية ، بالإضافة إلى خلق مناخ تربوي يمكن للمتفوقين من استخدام الجوانب المختلفة من قدراتهم الإبتكارية.

(طارق عبد الرؤوف، 2004،ص ص80،81)

دراسة(4):(فاطمة نذر 1998):عنوان الدراسة "المتفوقون في رياض الأطفال بدولة الكويت ، كان الهدف من الدراسة هو الكشف عن الخصائص السلوكية للمتفوقين في رياض الأطفال ،بدولة الكويت حيث تم استخدام مقياس الخصائص السلوكية المميزة للأطفال المتفوقين في سن 4الى 8 سنوات للحصول على تقديرات عن خصائص في مجالات التعلم والدافعية والإبداع وقيادة والنفس الحركية ،وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 300 طفل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بالاضافةالي300من الأمهات و150من المربيات ، ومن أهم النتائج الدراسة أن الأطفال الإناث هم أكثر تفوقا في مجال التعلم عن باقي المجالات وأن الأطفال المتفوقون الذكور هم أكثر تفوقا في مجال النفس الحركية والقيادة عن باقي المجالات الفرعية وأن هناك 33٪من الأطفال يتميزون بالتفوق في مجالات الخمس . (طارق عبد الرءوف،2007 ،ص92)

2- الدراسات الأجنبية التي تناولت المتغير الثاني (التفوق الدراسي):

دراسة1:(جيمس ساد وسكا 1987):دراسة حالة للخبرات والمؤثرات علي طلاب المدارس العليا المتفوقين،لقد كان الهدف من عمل هذه الدراسة ،فحص الخلفية الاجتماعية والخبرات التعليمة وخلفية النفسية وسيكولوجية لطلبة المدارس العليا ، المتفوقين وكانت مناطق الفحص الأسرة النووية والأسرة الممتدة والأسرة الصديقة،مجموعة الأصحاب، الخبرات التعليمية وتاريخ النفسي والسيكولوجي,والعينة مكونة من **(5)** طلاب متفوقون، **(3)** ذكور و **(2)** إناث،خضع لجداول المقابلات المسجلة على شرائط وتم مقابلة موظفو المدارس السابقة وأولياءهم وتم فحص شريط كل

طالب لاكتساب معلومات أخري، وناتج وجد دليل لعدم استقرار الأسرة واستهلاك الكحول جزء من بيئة الطالب. (طارق عبد الرءوف ،2007،ص26)

دراسة2:(دراسة لورانس أندرسون 1977):قام الباحثان في هذه الدراسة بحساب معامل الارتباط،ائمة تقدير الخصائص السلوكية لطلبة المتفوقين ببعض مقاييس القدرات العقلية الأخرى مثل اختبار "وكسلر" لذكاء الأطفال وكان من أبرز نتائجها إكتشاف أن القائمة لاتقيس أداء،ما نفس القدرات التي تقيسها إختبارات القدرات العقلية ،ووجد فقط علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الخصائص التعليمية واختبار وكسلر.

(أسامة حسن معاجيني،2009،ص115)

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة لدوريات العربية والأجنبية من خلال شبكة المعلومات مما يبين الحاجة لدراسة الحالية وأهميتــها.

اتفقت أغلب الدراسات أن هناك علاقة قوية ذات اتجاه إيجابي بين مركز الضبط وتحصيل الدراسي مثل دراسة صفاء الأعسر1978 ودراسة هيفن 1990.

كما اتفقت أغلبية الدراسات على وجود فروق في مركز الضبط بفئتيه الداخلي والخارجي وبشكل عام فان مجمل الدراسات التي وقفنا عليها حسب طاقة بحثنا لم تشير مباشرة إلى عنوان دراستنا وهي العلاقة مركز الضبط بالتفوق الدراسي ,لكن أمكننا الاستفادة منها من خلال الإطار العام لدراسات من الجانب المنهجي أو حتى الجانب النظري الذي يؤكد على أن مركز الضبط الداخلي له تأثير ايجابي في العديد من المتغيرات السيكولوجية عكس الضبط الخارجي الذي يجعل الفرد خاضعا لظروف تتحكم فيه.

الفصل الثاني

مركز الضبط

- تمهيد
- الأصول التاريخية لتطور مفهوم مركز الضبط
- مركز الضبط ونظرية التعلم الاجتماعي
- تعريف مركز الضبط
- أبعاد مركز الضبط
- خصائص وسمات مركز الضبط العوامل المؤثرة في مركز الضبط
- الضبط في النظريات السيكولوجية
- خلاصة الفصل

تمهيد :

تمهيد :

إن الخلفية النظرية لقياس وجهة الضبط تقوم أساساً على تعريف روتر rotter للضبط الداخلي و الخارجي للتعزيز ، حيث يطور الأفراد توقعات معممة في مواقف المختلفة تبعاً لما إذا كان التعزيز أو المكافأة أو النجاح يعتمد في هذه المواقف على سلوكهم الخاص ، أم أنه مضبوط بقوى خارجية .

كالحظ أو الصدفة أو الأخرين الأقوياء ، وتعتبر الفترة من منتصف الخمسينات و حتى أوائل السبعينات هي الفترة التي نشطت فيها البحوث لقياس الفروق الفردية في التوقع المعمم أو الإعتقاد في الضبط الداخلي –الخارجي .

أولا : الأصول التاريخية لتطور مفهوم مركز الضبط :

لقد كانت نشأة نظرية مركز الضبط والتحكم على يد العالم ونير weiner بعد الحرب العالمية الثانية على الجنود الأمريكين لتدريبهم على إستخدام العقول الإلكترونية المعقدة ، ولاحظ ونير أن هناك شبها من الضبط الإنساني والضبط الأولي ،فلإنسان يمتلك آلة سيستخدمها في التحكم والضبط الذاتي لسلوكه , ويقصد بالآلة "الجهاز العصبي " فهو يمثل جهاز الضبط والتحكم الذاتي,ويتمتع هذا الجهاز بالمرونة والقدرة على تغير أنماط الضبط الذاتي لسلوك الفرد ،ويعمل على تنظيم الاستجابة عن طريق الفروق بين النشاط الصادر عنه وبين الهدف المراد الوصول اليه.

(إبتسام بنت هادي،2011،ص10)

وفي أواخر الأربعينيات وأوائل الستينات من القرن الماضي قام **روتر** بتنفيذ العديد من الأبحاث الضرورية لإرساء دعائم وجهة نظره في التعلم الاجتماعي وتوجهت هذه الأبحاث بنشره كتاب في التعلم الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي في **1954** وفي عقد الستينات كرس" **روتر**" نفسه لتقصي وتوضيح وتطبيق نظريته في مجلات متعددة وظهرت الصياغة النهائية لأحد مفاهيمها الأكثر شهرة في الوقت الحالي وهو مفهوم التوقعات المعممة للضبط الداخلي–الخارجي للتعزيز وتوجت هذه الفترة بنشره لكتاب بعنوان:" تطبيقات نظرية التعلم الاجتماعي في الشخصية "

(بشير معمرية ،2007،ص78)

ثانيا : مركز الضبط ونظرية التعليم الاجتماعي:

2-1- التعريف بالنظرية :

وضع نظرية التعلم الإجتماعي جوليان روتر و الذي ولد في 22 أكتوبر من عام 1916 في بروكلين بمدينة نيويورك و قد تأثر روتر بعلماء منهم ، فرويد ،أدلر ، ثورانديك ، وهل ، تولومان.

(أبو ناهية ،1991 ،ص199)

و يعتبر روتر صاحب الفضل في إبراز مفهوم وجهة الضبط ، من خلال نظرية التعليم الاجتماعي و تمثل هذه النظرية محاولة جادة لربط اتجاهين رئيسين في بحوث الشخصية هما النظرية المعرفية و النظرية التعليمية (إبتسام بنت هادي، 2011، ص11)

حيث انطلق روتر 1954 في تأسيسه لنظريته حول التعلم الاجتماعي من فرضية مفادها أنه إذا أدرك الفرد التدعيم الذي يصادفه مرتبطا أو مترتبا على سلوكه فإن قوة أو ضعف إحتمال صدور السلوك عنه في المواقف المتشابهة فيما بعد يتوقف على إيجابية التدعيم أو سلبية و عندما يدرك الفرد أن التدعيم الذي يتبع سلوكا خارجا عن نطاق تحكمه أو سيطرته فإنه يعزو هذا التدعيم إلى عوامل خارج ذاته.

(عبد الجليل المبارك ،2000،ص39)

2-2- أهم المسلمات الآساسية التي قامت عليها نظرية التعلم الاجتماعية :

يشير فارس phares إلى أن المسلمات التالية تمثل المنطلقات الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي :

2-2-1- **أن وحدة البحث في دراسة الشخصية :** هي التفاعل بين الفرد وبيئة ذات المعنى : لقد ركزت نظرية التعلم الاجتماعي لروتر على الجانب التفاعلي من الفرد وبيئته، والذي يظهر أساسا في سلوكاته المختلفة أساسها الخبرات السابقة التي يمربها الفرد والتي تثير لديه توقعات خاصة لبعض نتائج سلوكاته. (بشير معمرية،2007 ،ص85)

2-2-2- **توجد وحدة في الشخصية** : تبين علاقة وطيدة متبادلة بين خبرات الشخص وتفاعلاته مع البيئة ، فالشخصية بكل مظاهرها البحث حيث تلتحم الخبرات الجديدة بالشخصية بواسطة التراكم المعرفي ،وبالرغم من أن عملية التغير تظل ممكنة عن طريق تفضيل الخبرات الجديدة المناسبة إلا أن القول باتجاه الشخصية نحو النمو المطرد أمر صحي. (ابتسام بنت هادي، 2011،ص 12)

2-2-3- **تركزت النظرية على السلوك الاجتماعي المتعلم** ، ومن هنا ترى أن المحدرات البيولوجية غير المتعلمة ليست ذات أهمية إذ ما قورنت بما لها من أهمية بالغة في إطار نظريات الادراك و الاحساس ، فمجال السلوك الإنساني هو الذي يحدد المفاهيم ذات الأهمية الكبرى للدراسة في المجال .

2-2-4- **يوصف السلوك الانساني** بأنه سلوك هادف عادة ما تربط الأهداف بالحاجات ، وسلوك الإنسانية موجه نحو الهدف وهو محدد أو مكتسب بفعل عوامل الدافعية ، ويعكس الهدف الآثار المعززة أو ما يعرف بقانون الأثر الأمبريقي للموقف ، وهدا يعني أن الآثار المعززة (المدعمة) الإيجابية أو السلبية لحدث ما , يمكن استخلاصها من حركة الشخص نحو الهدف . (إ براهيم بوزيد، 2009،ص40)

2-2-5- **يرى روتر** "**Rotter**" أن السلوك الفرد لا تحدده فقط طبيعية الأهداف أو أهميتها أو المعززات . بل يتحدد أيضا في طريق التهيؤ الذهني ، أو التوقع بأن هذه الأحداث سوف تحدث.

(أبتسام بنت هادي ،2011، ص 12)

2-3- المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي

تهدف النظرية التعلم الاجتماعي إلى الكشف عن اتجاه الأفراد لنوع معين من السلوك ، من بين عدد كبير من بدائل السلوك الممكنة في موقف ما.و قدم روتر أربعة مكونات أو تراكيب أساسية في نظريته و هي كالتالي :

2-3-1- الطاقة السلوكية:

يعرفها روتر (1954،1972) بأنها امكانية حدوث سلوك في مواقف معينة كما هي محسوبة في العلاقة بأي تعزيز واحد أو مجموعة من التعزيزات... كما أنها مفهوم نسبي ، حيث أن الفرد يحسب امكانيات الحدوث لأي سلوك بالارتباط مع بدائل أخرى متوفرة للفرد .

(رشاد عبد العزيز موسى ،1993 ، ص ص،90-91)

2-3-**2- التوقع :**

هو مكون رئيسي لهذه النظرية و التوقع بأن أنواعا معينة من السلوك سوف تؤدي إلى إشباع أو أهداف لها قيمتها لدى الفرد .

-يرى روتر أن التوقع هو الاحتمالية الموجودة لدى الفرد بأن تعزيزا معينا سوف يحدث توظيفه لسلوك معين يصدر عنه في موقف أو مواقف معينة ، و أنه احتمال ذاتي للتوقع تتوقف على المشاعر الذاتية للفرد و عن إمكانية التعزيز لبعض السلوكيات. (عبد الفتاح أبي مولود ، 2000،ص28)

-3-2- 3-**قيمة التعزيز** :

ينظر روتر : أن قيمة التعزيز هي درجة تفضيل الفرد و رغبته في الحصول تعزيز ما ، إذا كانت فرص الحصول على أشكال التعزيز الأخرى متساوية. (رشاد عبد العزيز موسى ،1993 ،ص 92)

2-3-4- الموقف السيكولوجي :

هو البيئة الداخلية و الخارجية التي تحفز الفرد بناءاً على خبراته و تجاربه ، ليتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الإشباع في أنسب مجموعة من الظروف بمعنى كيف يمكن الوصول إلى أفضل التعزيزات في ظروف معينة . (عبد العزيز موسى ، 1998 ، ص ص323، 326)

قد قام بالإضافة إلى تطوير للمفاهيم الأساسية لنظريته كذلك طور 6 فئات من الحاجات العريضة المتضمنة معظم السلوك النفسي وهي :

1- **الحاجات للاعتراف والمكانة :** أي حاجة الفرد إلى التفوق أو الأفضلية في المدرسة أو العمل أو المهنة أو مكانة اجتماعية.

2- -**الحاجة إلى السيطرة :** أي حاجة الفرد إلى التحكم في أعمال الأخرين بما في ذلك الأسرة و الأصدقاء وأن يكون في مركز قوة .

3- -**الحاجة إلى الاستقلال :** حاجة الفرد إلى اتخاذ القرارات و الاعتماد على نفسه .

4- **الحاجة إلى الاعتقاد على الأخرين ورعايتهم :** حاجة الفرد إلى انسان آخر يساعد على مواجهة الضغوطات , الاحباطات , التعاون , العلاقات الاجتماعية .

(بشير معمرية ، 2007 ،ص 95)

5- -**الحاجة إلى الحب والعطف :** ويقصد بها حاجة الفرد إلى تقبل الأخرين وحبهم .

6- -**الحاجة إلى الراحة الجسمية :** ويقصد بها حاجة الفرد إلى الإشاعات الجسمية التي يرتبط بالأمن وتجنب الألم . (نبيلة بن الزين ،2005 ،ص 34)

ثالثا : تعريف مركز الضبط:

بعد مفهوم مركز الضبط من المفاهيم الأساسية في الطبيعة الإنسانية،واحدة متغيرات التنظيم الانفعالي للشخصية ،والذي يلعب دورا مهما في حياة الفرد النفسية و الاجتماعية ، و يرجع ذلك الى ان الفرد الذي يتمتع بقوة الارادة والقادر على السيطرة و التحكم فيها يدور حوله أو يتوقعه هو فرد لقادر على التقدم و التطور و بالعكس.

- **الضبط في لسان العرب :**

هو لزوم الشيء حبسه وقال الليث : الضبط لزوم الشيء لا يفارقه في كل شيء , ضبط الشيء حفظه بالحزم. (ابن المنظور ،2004، 457)

- ويشير معجم علم النفس الى أن وجهة الضبط هو مركز المسؤولية في السلوك ، فوجهة الضبط الداخلية تشير الى الاعتقاد بان الفرد يستطيع ان يوظف سلوكه لتحقيق الأهداف المرغوب فيها معتمدا على نفسه.

أما وجهة الضبط الخارجية فتشير الى الاعتقاد بان القوة الحقيقة توجد خارج الفرد ، وأن قوى أخرى غير الذات الفرد , وأن قوى أخرى غير الذات هي التي تحدد حياته.(جابر وكفاني ، 1992 ،ص 200)

- رونر وآخرون 1980 :

اعتقاد الفرد بأن لديه قدرة السيطرة في الاحداث و الافعال الخاصة بحياته بموقع الضبط الخارجي

(عبد الواحد محمد ، 2010 ، ص 31)

- يعبر هذا المفهوم عن أدراك الفرد لمصدر المسؤول عن النتائج و الأحداث في حياته ، وصل هي مسؤولية داخلية أم أنها مسؤولية خارجية تخرج عن نطاق الفرد ،هو الطريقة التي يدرك بها الفرد أحداث التعزيز التي تحدث له حياته .

(بركات، 2000،ص102)

وكما يعرفه درويش : يقصد به الدرجة التي عليها يدرك الفرد أن المكافأة أو التدعيم تتبع أو تعتمد على سلوكه و مواصفاته في مقابل الدرجة التي يدرك الفرد أن المكافأة أو التدعيم مضبوطة أو محكومة بقوى خارجية وربما تحدث مستقلة عن سلوكه، أي أن مركز الضبط هو مدى أدراك الفرد بوجود علاقة سببية بين سلوكه وبين ما يتلو هذا السلوك من مكافأة أو التدعيم. (درويش،2001،ص102)

- ويعرف Rottre راوتر 1966:مفهوم مركز الضبط بأنه عندما يدرك الفرد التعزيز بعد أدائه العديد من الأفعال ويعتقد أن هذا التعزيز يوقف على أدائه كلية ,فإن هذا يدرك على أنه نتيجة الحظ و الصدفة والقدر تحت هيمنة الآخرين الأقوياء ، أو الشيء غير متوقع بسبب أن هناك تعقيدات من القوى التي تحيط به . (عبد العزيز موسى ، 1998،ص 321)

- أما رجاء الخطيب 1990: فقد ذكرت أن مركز الضبط هو أدراك لمصدر المسؤولية في النتائج و الأحداث, هل هي مسؤولية داخلية , يأخذ الفرد على عاتقه فيها مسؤولية النجاح أو الفشل نتيجة جهوده الخاصة و قدراته الشخصية ,أم أنها مسؤولية خارجية عن نطاق الفرد .

(الذواد عبد الله،2002 ، ص 127)

وتمت صياغة هذا المفهوم تحت عنوان التوقعات المعممة للضبط الداخلي – الخارجي للتعزيز1966" لراوتر" حيث يعني به توقع معمم إلى اعتقاد الفرد في الجهة التي يغزو إليها ضبط أسباب الحصول على التعزيز , فالأفراد يكتسبون اعتقادات توجه توقعاتهم حيث قسم راوتر بناءا على هذا الاعتقاد (وجهة الضبط الداخلي – خارجي) باعتبار أن الأفراد خلال تفاعلهم في بيئاتهم الاجتماعية يكتسبون خبرات يستقصون منها توقعات معممة حول الأسباب التي تكمن وراء حضورهم على التعزيزات .

(بشير معمرية ،1995،ص38)

ويعرفه عسكر يركز الضبط بأنه الاعتقاد الشخصي العام في التحكم الذاتي ، في مقابل التحكم الخارجي فيما يحدث ، فالفرد الذي يعتقد بأن لديه التحكم في اموره يعتبر داخلي التحكم ، وأما الفرد الذي يعتقد بأن الضروف أو الناس الآخرين هم الذين يتحكمون في مصيرهم فيقال عنه بأنه تحكم خارجي.

(علي عسكر ، 2005 ، ص 36)

رابعا : أبعاد مركز الضبط :

اعتقاد الفرد بأنه يستطيع أن يحدد لدرجة كبيرة ما الذي سيحدث في حياته أو بيئة المحلية ، وأنها تتقرر دائما بأفعاله الخاصة وقدراته و أنه يستطيع تجنب الأحداث السيئة التي تواجهه فيها ، وأنه قادر على حماية مصالحه الشخصية و حصوله على ما يردد و يرجع ذلك إلى عمله و جهده .

(أبو ناهية ، 1984 ، ص 194)

فأن التعرض لأبعاد مركز الضبط يعتمد على ما قدمه روتر Roter أي أن مركز الضبط ذو بعد داخلي و آخر خارجي .

4-1- البعد الداخلي : هو مجموعة العوامل التي يعتقد الشخص بأنها المسببة لنتائج سلوكه من خير أو شر ، وهي ترجع في الوقت نفسه إلى ذاته و قدرته و جهوده و أرادته و مهارته و تحكمه في بيئة ، حيث أن الشخص في هذا البعد يعتقد بأنه هو المسؤول المباشر عن تصرفاته و نتائج أعماله ، وأن ما يحققه من نجاح أو يمنى به من فشل راجع إلى ما يبذله من جهد ومثابرة وإرادة وتصميم أو إلى نفص فيها .

(أفنان نظير دروزه ،2006،ص445)

ويقصد أدراك الفرد للتدعيم على أنه يتبع بعض السلوكيات الصادرة منه وأنه يعتمد على سلوكه أو مواصفاته الثانية نسبيا . (درويش ، 2001،ص 102)

4-2- البعد الخارجي : ويعني اعتقاد الفرد بأن أصحاب النفوذ والسلطة يتحكمون في مصيره ويقررون احداث في بيئته أو عالمه الشخصي وألى شعوره بالعجز وضعف المسؤولية الشخصية عن ضبط نتائج أفعاله الخاصة. (بشير معمرية ،2007،ص23)

يصف الفرد حين يغزو الأحداث السيئة التي تحدث له إلى قوى خارجية أبعد من قدرته على الفهم و التحكم ، وهو لا يغزو الفشل أو العقاب لأفعاله أو لافتقار القدرة أو الكفاءة . ويرتبط الاعتقاد في الضبط الخارجي بشدة بفكرة أنه ليس هناك فائدة ، كما يرتبط بافتقار الفرد للثقة في قدرته على ضبط ما يحدث في مواقف معينة . (هدية محمد علي،1994 ،ص84)

بالرغم من هذا التصنيف إلا أنه يصعب تصنيف الأفراد إلا ان يصعب تمييز الافراد إلى نمطين متميزين اذ أن مركز الضبط يمتد بين نهاية الضبط الداخلي ونهاية الضبط الخارجي.

فقد أشار ماك كونيل MC Connelle 1977 ، إلى أنه لا توجد أنماط نقية من الفئتين . ولا يجب أن نقع في خطأ الاعتقاد بأن أي فرد يجب أن يكون أما من فئة الضبط الداخلي أو الخارجي ، فكل فرد درجته على خط يمتد بين النهايتين و الاختلاف فالدرجة وليس النوع.

(الذواد عبد الله ، 2002،ص 128)

5- خصائص وسمات فئتي الضبط :

5-1- خصائص ذوي الضبط الداخلي :

يرى راوتر أن هناك مجموعة من الخصائص التي تميز أفراد الضبط الداخلي عن الخارجي وذلك فيما يلي :

- ✓ -أن يدرك الفرد أن الأحداث توقف على سلوكه و خصائص الشخصية الدائمة .

(أبو ناهية ،1986،ص12)

- ✓ أن يكون أكثر حذرا وانتباها لتلك النواحي المختلفة من البيئة التي تزوده بمعلومات ذات فائدة بالنسبة لسلوكه الحالي والمستقبلي.
- ✓ -يأخذون خطوات جادة تتميز بالفاعلية والتمكن لتحسين أوضاعه وأوضاع بيئته.

(بشير معمرية ،2007،ص14)

- ✓ -يكونون أكثر قدرة على خلق انطباع ايجابي, ويكونون مشغولين بكيفية تأثيرهم في الأخرين وتأثير الأخرين فيهم ليكونوا أكثر إقداما ويظهروا كفاح صريح من أجل التحصيل , وينظرون إلى المستقبل نظرة متفائلة .

(حسن ،1984 ،ص21)

- ✓ -لديهم القدرة على تحقيق الذات , وقوة اعتبار للذات عالية و أكثر ثقة بنفس ولديهم شعور عال بالمسؤولية الاجتماعية .

(إبراهيم الحسن بن مهدي، 2003،ص143)

- ✓ -أمكانية الاستكشاف والوصول إلى المعلومات ثم القدرة على تنظيمها بفعالية وصولا إلى حل المشكلات.
- ✓ -وفي التحصيل والأداء الأكاديمي ,حيث تبين ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي كما أنهم أكثر انفتاحا ومرونة في التفكير وأكثر توقعا للإجابات الصحيحة .

(ابتسام بنت هادي ،2011،ص 19)

4-2- أما خصائص ذوي الضبط الخارجي :

- ✓ تكون لهم سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج.

(بشير معمريه ، 2007 ،ص14)

- ✓ -ينخفض لديهم الإحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج أفعالهم الخاصة .

(هدية محمد علي، 1994)

- ✓ - الطلاب لديهم مشكلات سلوكية وأشكال عديدة من التقلب الانفعالي ، الإجهاد والواصلة الإنعصاب ، وعدم الكفاءة . (مدور مليكة ،2005،ص 23)

- ✓ -يرجعون الحوادث الايجابية أو السلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي

(يعقوب ،2002 ،ص80)

- ✓ - لديهم فشل في التوقعات للأحداث.

- ✓ - يتصرفون في المواقف بأسلوب غير ملائم وفعال . (أبو ناهية ، 1987 ، ص 185)

أن شخصيتهم تغزوها القدرة على مواجهة الآخرين ، والتعبير عن مشاعرهم وهذا يعمل على زيادة النزعات العصابية ويؤدي بها إلى الشعور بالنقص وخيبة الأمل وعدم الشعور بالأمن.

وفيما يلي جدول للمقارنة بين سمات وخصائص ذوي جهة الضبط الداخلي وذوي وجهة الضبط الخارجي :

جدول (1) سمات وخصائص ذوي وجهة الضبط الداخلي – الخارجي .

سمات ذوي وجهة الضبط الداخلي	سمات ذوي وجهة الضبط الخارجية
أكثر ذكاء وطموحا ومستوى التحصيل لديهم مرتفع	أقل ذكاء وطموحا ومستوى التحصيل لديهم منخفض
أكثر تعمل للمسؤولية الشخصية على أفعالهم	أقل تحمل للمسؤولية الشخصية عن أفعالهم ونتائجها
الميل إلى المشاركة الآخرين	قلة المشاركة الاجتماعية الشخصية
يحتاجون إلى وقت طويل في اتخاذ القرارات	يتسرعون في اتخاذ القرارات
يهتمون بالعمل ويكونون أكثر رضا وإشباعا	أقل اهتماما ومشاركة وضعفا في الإنتاج
المرونة في التفكير والقدرة على كل المشكلات	يميلون إلى التصلب في التفكير والهرب من حل المشكلات
الاتصاف بالصحة النفسية والتوافق والثبات الانفعالي والثقة بالنفس	ارتفاع مستوى القلق, سوء التوافق وعدم الثقة بالنفس

(ابتسام بنت هادي ، 2011 ، 2011)

وقد تبين من خلال التعرف على سمات وخصائص الأفراد .

لمركز الضبط (داخلي – خارجي) ما يلي :

- ✓ أن الفرد الذي يتصف بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) يكون نشطا معرفيا ويتمتع بفاعلية أكبر في جميع المعلومات وتصنيفها ومعالجتها.
- ✓ ضأن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) لديه علاقة سببية مباشرة بين ما يحقق من تعزيز ونتائج السلوك والتعزيز.
- ✓ أن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) يكون أكثر انتباها وقدرة على رصيد المعلومة واستثمارها معرفيا وتذويبها وإدماجها في بنائه المعرفي .

- ✓ أن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) ذو فاعلية وتأثير على الآخرين وبقدرته على إقناعهم ويفضل المهمات التي تتطلب جهدا كبيرا.
- ✓ أن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (داخليا وخارجيا) يكون لديه مستوى منخفض من القلق وهو عالي التحصيل الدراسي و أكثر استمتاعا بالعمل ويركز على التعلم العميق.
- ✓ إن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) يكون لديه أساليب تفكي متميزة وبأنه أكثر الناس قدرة على مواجهة المشكلات والعمل على حلها.
- ✓ إن الفرد يتمتع بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) لديه مستوي عالي من الطموح والتوقعات التربوية العالية.
- ✓ إن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) لديه مفهوم إيجابي لذته وثقته بنفسه عالية. التعزيز.أن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي)

(قطامي ، 1992 ،ص ص 50،51)

سادسا : العوامل المؤثرة على مركز الضبط :

1-6- أساليب المعاملة الوالدية :

تعد الأسرة هي النواة و المصدر الرئيس للفرد ، فمنها يشبع رغباته و حاجاته ، وفيها يكتسب خبراته و عاداته و أهم القيم و المعتقدات و بالتالي يتكون لدى الفرد مصدر الضبط .

أن الفروق بين الأفراد في وجهة الضبط من المحتمل أن تكون -يرى فارس لاميل phares lamieli مكتسبة ، فالفرد الذي يعيش في أسرة تشجع الأنشطة التي يترتب عليها مكافئة أو تدعيم ينمو لديه اعتقاد بأنه يستطيع القيام بعمل الأشياء الصالحة و النافعة ، و تجنب عمل الأشياء الضارة و السيئة ، بينما إذا كانت خيارات الفرد داخل الأسرة غير ثابتة حيث لا يستطيع الحكم مسبقا على ما إذا كان سلوكه سيلقى القبول أو الرفض فسوف يدرك أن الأحداث الخارجية التي يتعرض لها لا تدخل تحت سيطرته أو تحكمه.

(ابتسام بنت هادي ، 2011 ،ص22)

بعض الدراسات تشير إلى أن الدفء و الحماية الأمومة لكل من الذكور و الإناث ترتبط بالخارجية ، مثل دراسة كروميل (1963) و من هذه الدراسات ما يرى أن وجود هذه العلاقة يعتمد على جنس الطفل .

فالذكور الذين قدمت لهم الرعاية و التشجيع و المساعدة و التعليم من قبل أمهاتهم حصلوا على درجات عالية من الداخلية . بينما الإناث اللواتي حصلن على الرعاية و الحماية و المساعدة من قبل أمهاتهن حصلن على درجات متدينة في الداخلية مثل دراسة ليفنسون . (1973).

(أبو ناهية ،1989)

2-6- التربية و التعليم :

يمثل تقدير المعلم للطفل الجيد وتفضيله عن غيره من الأطفال أمراً يشجع على ميل هؤلاء إلى الظهور بأنهم داخلي التحكم رغبة في إعطاء صورة لائقة لأنفسهم ، و بالظهور على أنهم مجدين إرضاء لمعلمهم و بالتالي يسعى الأطفال اللذين هم موضوع تقييم يستمر إلى الظهور بالصورة المرغوبة أمام المعلم و هي التحلي بالداخلية في التحكم.

3-6- المستوى الثقافي :

تشير الدراسة الديب إلى أن هناك فروقاً بين ذوي الضبط الداخلي و الخارجي و ترجع هذه الفروق إلى اختلاف في المستوى الثقافي و الأكاديمي للأفراد ، و يرى أنه كلما انخفض مستوى مؤهلات الفرد العلمية انخفضت معه درجته في الضبط الداخلي ، و هو ما يؤكد أن لثقافة المجتمع و البيئة التي يعيش فيها الفرد أثراً في تحديد وجهة الضبط لديه.

(إبتسام بنت هادي ، 2011 ، ص22،23)

بعض الدراسات تشير إلى أن الدفء و الحماية الأمومة لكل من الذكور و الإناث ترتبط بالخارجية ، مثل دراسة كروميل (1963) و من هذه الدراسات ما يرى أن وجود هذه العلاقة يعتمد على جنس الطفل . **فالذكور** الذين قدمت لهم الرعاية و التشجيع و المساعدة و التعليم من قبل أمهاتهم حصلوا على درجات عالية من الداخلية . بينما الإناث اللواتي حصلن على الرعاية و الحماية و المساعدة من قبل أمهاتهن حصلن على درجات متدينة في الداخلية مثل دراسة ليفنسون (1973). (أبو ناهية ،1989)

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة جدا بين مركز الضبط والثقافة فوجهة الاعتقاد في الضبط وثيقة الارتباط بالبيئة الثقافية التي نشأ فيها الفرد ذلك أن الجماعات المختلفة كالأسرة والمدرسة والمجتمع تدفع أبناءها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تبين وجهات للضبط تختلف في كل ثقافة عن الآخرة وهذا يرجع إلى أن كل جماعة أو شعب تؤكد على مجموعة مختلفة في القيم ،

وهو يعني أن الثقافة في مجتمع ما تحدد بنيه تكوين الاعتماد في الضبط الداخلي والخارجي داخل هذا المجتمع. (ابو ناهية ، 1992)

6-4- العمر الزمني:

يعتبر العمر من أهم العوامل التي تساهم في تحديد مركز الضبط وان مركز الضبط ينمو مع تقدم العمر وقد تبين من دراسة روهنر وآخرونRohner atal 1980 إن الضبط الداخلي يزداد بدلالة إحصائية مع الزيادة في عمر الأطفال واتسعت هذه النتائج مع نتائج دراسة نوب knoop 1981 في أن الضبط الداخلي يزداد مع التقدم العمر كما أوضحت نتائج دراسة نو بان الأفراد الراشدين كانوا داخلية .

وكشفت نتائج دراسة كانوا لاو loo1974 باستخدام مقاييس روتر أن هناك زيادة دالة احصائية في الإحساس بالضبط الداخلي من مرحلة الشباب إلى مرحلة الرشد وان هذا الاحساس يستقر في مرحلة وسط العمر. (ابوناهية ،1987)

يمكن تفسير هذه النتائج على أساس أن الأطفال يميلون للإعتقاد بأن ما يحدث في بيئتهم يقرره الآخرون الأقوياء كالوالدين أو المعلمين او الكبار وفي نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة يزداد نمو إدراك الاحتمالات بين الفعل و النتيجة عند الأفراد عند الأفراد ، نتيجة لتشجيع والديهم لهم وتدريبهم على تحقيق مستويات متنوعة للإنجاز.

6-5- المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

يلعب المستويان الاجتماعي والاقتصادي للفرد دورا مهما في تحديد وجهة الضبط لديه حيث ان المكانة الاجتماعية والاقتصادية تساعد على تنمية أو إعاقة مدى شعور الفرد في امكانية التحكم في أحداث الحياة والسيطرة عليها فأبناء الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة يميلون إلى الضبط الخارجي نظرا لوجود فهم غير واضح لمصادر التعزيز في ظل غياب الشعور باستقلال وتشجيع القدرات في حين ان أبناء الطبقة الاجتماعية و الاقتصادية المرتفعة يميلون إلى وجهة الضبط الداخلي لتوفير عوامل الإحساس بالكفاءة والقدرة على تغيير مجرى الأحداث لما ينشئون عليه من استقلال وتشجيع الفروق الفردية . (ابتسام بنت الهادي ، 2011، ص 23)

سابعا : الضبط في النظريات السيكلوجية :

النظريات المفسرة لمركز الضبط ضهرت مجموعة من المفاهيم التي تفيد في وصف الدرجة التي يكون الفرد عندها قادرا على ضبط الاحداث الهامة التي تحدث في بيئته .

7-1- دفع الكفاءة أو الجدارة :

يرى وايت Rwwhite 1959 أن جميع افراد الانسان يولدون ولديهم دافع أولي نحو السيطرة على البيئة وأطلق عليه دافع الكفاءة ، ويرى وايت أن الفرد في مسعاه لتحقيق الكفاءة والسيطرة على البيئة يمر بمرحلتين هما : أ – دافعية الـأثير

ب – دافعية الكفاءة . (بشير معمرية ، 2007 ، ص ص 26-27)

7-2- الدافعية الداخلية :

تدعى نظرية Idward Deci ، 1980 ، بنظرية الدافعية المعرفية وينظر من خلالها للإنسان على أنه كائن باحث نشط ، يبحث بإصرار ومثابرة ويعالج المثيرات الجديدة بفعالية ، وتعتمد نظرية ديسي على عنصرين اساسيين .

الأول : تفترض أن لدى الناس القدرة على تقرير ما يريدون أن يفعلوا وهذه القرارات تنتج من تفسير الافراد للأحداث البيئية وتجهيز المعلومات المتوفرة لديهم عن البيئة.

الثاني : تفترض أن الناس مشتركون في عدة أنماط سلوكية من أجل الشعور بالكفاءة وتحقيق الذات حتى يشعروا أنهم وكلاء ومتحكمون في تفاعلاتهم مع البيئة.

(بشير معمرية ، 2007 ، ص ص 28-29)

7-3- العزو السببي : أن الخلفية الاساسية لنظرية العزو السببي ترجع إلى العالم النفسي هايدر من خلال كتابه سيكلوجية العلاقة المتبادلة 1958 والذي يرى سلوك الفرد ، هو الذي يؤثر على سلوكه القادر وليس النتيجة التي يحصل عليها . (مدور مليكة ، 2005 ، ص 31)

وتشير نظريات العزو السببي : إلى عزو النجاح والفشل لدى المتعلمين بصفة عامة لدعم الانجاز لدى الفرد لإرتباطه إرتباطا مباشرا بأداء الفرد في مواقف الانجاز اللاحقة ، حيث يمكن القول بأن التباين إدراك الافراد لأسباب النجاح والفشل يقف خلف مستوى الدافع للإنجاز لديهم ومما سبق نبين أن العزو

السببي يرتبط بالعوامل التي قد تحقق نتائج ناجحة أو نتائج فاشلة في الأعمال المختلفة وهذه العوامل هي :

أ- العوامل الداخلية المتعلقة بالفرد كالقدرة والجهد .

ب- العوامل الخارجية المتعلقة بالظروف من حظ وصدفة ، أو مساعدة الآخرين أو صعوبة المهمة.

(ابراهيم الحسن بن مهدي الحاكمي، 2004 ، ص ص 177-178)

وحسب هايدر فإن القوى البيئية عندما يكون تأثيرها قويا على الافراد قرار التحكم في سلوكهم نجد الافراد ينقسمون إلى فئتين ، فئة تبدي الميل إلى رفض التحكم في الظغور وفئة تظهر الاستسلام .

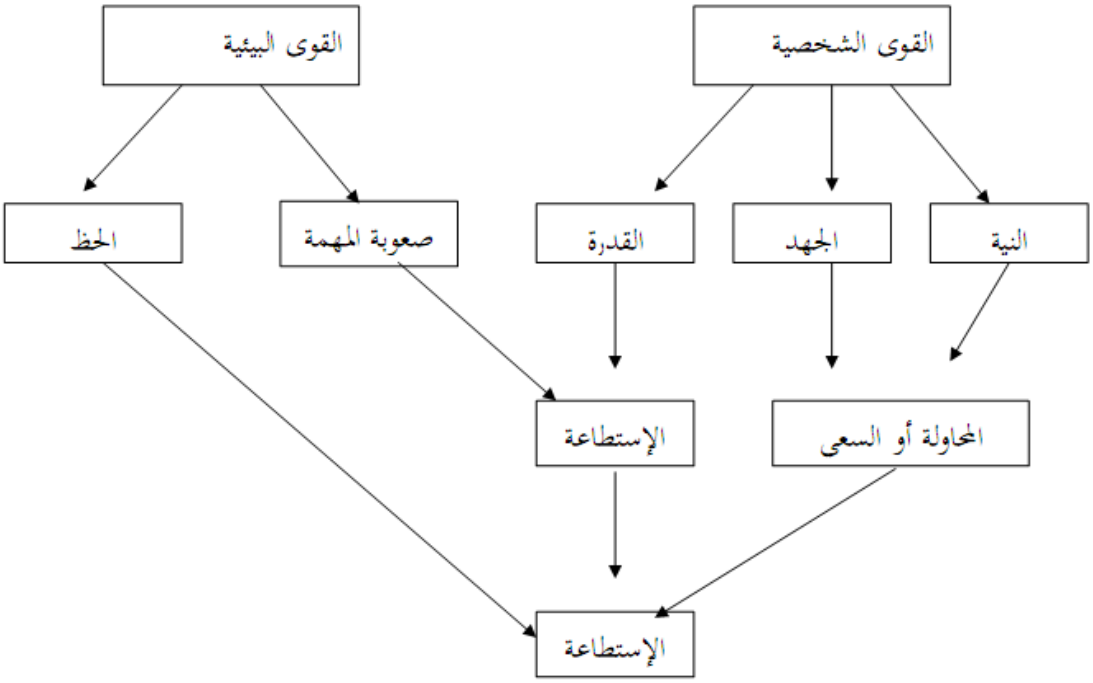

الشكل رقم 01 مخطط العزو لدى هايدر (بشير معمرية، 2007، 92)

4-7- الاغتراب : وهو من مفاهيم مركز الضبط وبإعتباره المفهوم الاساسي في الدراسات الاجتماعية كما أوضع ماركس وفايبر ودوركاين ، وأساس الصلة بين الاغتراب ومركز الضبط تظهر في أن المغترب ليس لديه السيطرة أو التحكم في مصيره وأنه يتصرف تحت رحمة عوامله ، اما انها قوية جدا او غامضة جدا بحيث يصعب السيطرة عيها . (الكفافي ،1982 ، ص 06)

5-7- نظرية العزو لوينر 1994 : افترض وينر 1994 ان الناس يعزون نجاحهم أو فشلهم إلى اسباب داخلية أو خارية متأثرة في سياغة نظريته بوجهة نظر كل من هايدر وروتر .

ولقد أشارت ابحاثه إلى أن معتقدات الفرد حول النجاح و الفشل تعد عاملا مهما في السلوكات المرتبطة بالتحصيل ، وقد افترض نموذج العزو لتفسير التحصيل وظمن هذا النموذج نجد الناتج السلوكي (القدرة + الجهد + صعوبة المهمة + الحظ) . (بشير معمرية ، 1995 ، ص 60)

وقد صاغ الأعزاءات السببية للنجاح والفشل تحت ثلاثة أبعاد رئيسية متمايزة على النحو التالي :

البعد الأول القابلية للضبط أو التحكم: ويقصد به مدى قابلية عوامل النجاح والفشل بالتحكم من قبل الضبط .

البعد االثاني الثبات والتغير : ويقصد به اعزاء نتائج مواقف الإنجاز إلى عوامل ثابتة مثل القدرة أو الجهد كسمة تتيح ثباتا في التوقع .

البعد الثالث الاسباب الخارجية – الداخلية : حيث تتكون لدى الفرد مشاعر إيجابية عقب النجاح ، من أمثلتها تقدير واحترام الذات والسعادة والإشباع في حين تتكون لديه مشاعر سلبية في حالة فشله منها كالشعور بالاحباط وإنخفاظ تقديره لذاته والألم . (ابراهيم بوزيد ، 2009 ، ص ص 191-192)

خلاصة الفصل :

خلاصة الفصل :

يصف مركز الضبط التوقع العام للفرد ، لتوضيح العلاقة بين مجهوده ومهاراته وبين هدفه للنجاح التحصيل ، فالطلاب الذين يميلون إلى عزو نجاحهم أو فشلهم إلى مهاراتهم الخاصة ، و مجهوداتهم أو نقص هذه المهارة يقال إن هؤلاء ذوي الضبط الداخلي ، بينما الطلاب ذو الضبط الخارجي يميلون إلى عزو نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل خارجية ، مثل الحظ الجيد وسهولة أو صعوبة الامتحان ، أو أن المدرس عادل أو غير عادل.

الفصل الثالث

لفصل الثـــالث: الـتفوق الدراســي : مفهومـــه ,مجـــالاته ونظريـــاته

- **تمهيـد**
- **تعريف التفـوق الـدراسي**
- **محكات التفـوق الـدراسي**
- **بعض المفـاهيم المرتبطة بالتفـوق**
- **خصائص وسمات المتفوقيـن دراسيـا**
- **أسس المتفوقيـن دراسيـــا**
- **حاجات الطلاب المتفوقين دراسيـــا**
- **نظريـــات التفـوق الـــدراسي**
- **العوامـــل المؤثرة في التفوق الدراسي**
- **المساكـــل التي يعاني منها المتفوقين**
- **خلاصة الفصـل**

تمهيد :

تمهيد :

تشير الدراسات التي تعني بالتفوق والمتفوقين إلي أن التفوق ظاهرة يمكن تنميتها لدي الأفراد إذا توفرت لهم الظروف المناسبة التي تمكنهم من تنمية قدراتهم واستعداداتهم عن طريق التفاعل المثمر مع بيئتهم المحيطة بهم.

ولتفوق مفاهيم متعددة،فهناك من يخلط بين التفوق وبعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بـه وسنحاول في هذا الفصل إزاحة الغموض عن تلك المفاهيم ،كما أننا سنتعرف على أهم الوسائل

والمقاييس المستخدمة في الكشف عن هذه الفئة، وفي الأخير نبرز أهم المشاكل التي يعاني منها المتفوقين.

مفـهوم الـتفوق: ركزت التعريفات التفوق في بدايتها علي مستويات الذكاء المرتفعة فكانت الوسيلة المعتادة لإلحاق الطلاب ببرامج المتفوقين هي نسبة الذكاء والتفوق الدراسي ثم تطورت

بعد ذالك بإدخال معايير أخرى مثل الابتكار والإبداع إضافة إلى مستويات الذكاء ،وتحصيل الدراسي والتفوق يعني تفعيل مالدى الفرد من استعدادات وطاقات فطرية غير عادية،ويقصد به بلوغ مستوي أداء فوق المتوسط بالنسبة لإقرانه. (محمد مسلم حسن وهبة،2006 ص14)

التفوق من ناحية اللغوية:

هي العلو و الارتفاع في شأن ،والتفوق من الفوق والفوق نقيض (تحت)

من ناحية الاصطلاحية:

يختص بالتفوق العقلي والمتفوق عقليا هو الشخص الذي يتفوق على أقرانه في نشاطات التي يقوم بها العقل. (عبد المنعم عبد القادر الميلادي،2003،ص232)

وكذالك من التعاريف:

تعريف مكتب التربية الأمريكي(مارلاند) 1972:

إن الطلبة المتفوقون هم أولئك الذي يتم تحديدهم من قبل الأشخاص ذوي أهلية عالية على أنهم قادرون على الأداء الراقي بفضل قدرتهم البارزة ، وهؤلاء يحتاجون إلي برامج تربوية وخدمات متميزة تفوق خاصة فوق ما يقدم عامة ،في البرامج المدرسية العادية،أما الطلبة القادرون علي الأداء الراقي فهم الطلبة الذين أظهروا تحصيلا.

وقدرات عادية في واحد من المجالات:

- ✓ لقدرة الفكرية العامة.
- ✓ أهلية أكاديمية نوعية.
- ✓ التفكير الإبداعي الخصب.
- ✓ فنون علمية أو بصرية.
- ✓ فنون حركية نفسية.
- ✓ قدرات قيادية. (مدحت عبد اللطيف ،1990،ص 25)

تعريف زونـــزولي(renzulliet) :التفوق هو القدرة عقلية عالية علي الإبداع والقدرة علي الإلتزام با أداء المهارات المطلوبة.

تعريف سميث (smith):التفوق هو كل المساهمات القيمة في المجتمع ويمثل ثلاث سمات إبداع عالي،مثابرة عالية،قدرات عقلية فوق المتوسط.

. (جميلة الشارف ،2009، ص74)

محكـات التــفوق الـدراسي وتقديـره:ومن أهم هذه المحكات التي إتبعها الباحثون في مجـال التــفوق هي:

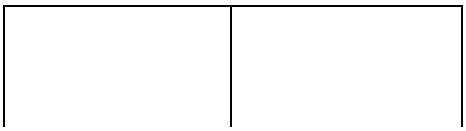

أ-محــك الذكــاء: فلقد رأى متبعوه تعريف التفوق على أساس نسبة الذكاء مثل تيرما ،هولنجورث بيكر ، نوريس، دانيليون ، دنلاب ،لايكوك.

ب- بالنسبة لمحك التحصيل الأكاديمي:

حين اتبع مريدوه تعريف التفوق على أساس التحصيل أو الانجاز مثل باسوBasso، كونانت Comnt، ديور Durr،روث كارسوRcrsom، محمد نسيم رأفت عبد السلام عبد غفار،فليب صابر سيف ،أحمد محمد علي تركي،محمد علي حسن.

ج- بالنسبة للمحكـات المتعددة:

حيث رأي بعض الباحثين ضرورة عدم الإكتفاء بمحك معين لتعريف التفوق ، بل وجوب الإعتماد على أكثر من محك و معيار مثل الذكاء التحصيل وآراء المدرسين وسجلات المدرسية، وإختبارات القدرات الخاصة والقدرات الإبتكاريه ومن أشهر الباحثين فيلجوFligler ،بيس bish، تورندايك Thormdi وغيرهم.

(مدحت عبدالحميد عبد اللطيف،1990 ، ص105،106)

بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق:

يرتبط مفهوم التفوق بعدة مفاهيم مختلفة ويمكن تحديد هذه المفاهيم فيما يلي:

- **الموهبة:**

يعرف مارلاند Morlomd الموهوبين بأنهم أولئك الأفراد الذين يتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنيا ،على أنهم يتمتعون بقدرات بارزة في مجال واحد أو أكثر من مجالات السلوك الإنساني ،تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفع من الأداء فيه.

(طارق كمال،2007 ،ص105)

والموهبون هم كل من يملكون قدرات خاصة فائقة، ويتميزون عن أقرانهم في أدائهم ، ويصلون إلى مستوى بنوع رفيع ومستمر في الجانب من جوانب النشاط الإنساني الذي تقدره الجماعة في مجال أكاديمي (كالرياضيات أو العلوم أو اللغات)أو في مجال غير أكاديمي مثل(الفنون ، والمجالات الحرفية والمهارات الميكانيكية والقيادة الاجتماعية)ويتميزون عن أقرانهم في الأداء بالتفوق العقلي والابتكار. (حامد عبد سلام زهران ،2002 ، ص107)

ويقول لورانس إن مفهوم الموهبة قد إستخدم استخدامات متعددة فقد أستخدم في مجال التفوق العقلي ليسير إلى التفوق الكبير في مجال موهبته،كما استخدم في مجال الإبداع

كما أنه استخدم في مجال المواهب الخاصة الموسيقية والفنية والأدبية والرياضية.

(طارق كمال، 2007 ، ص15)

- **الإبـداع:**

هناك العديد من التعاريف التي تناولت الإبداع ، ومن بين التعريفات الإبداع بأنه سمة من السمات الموزعة بشكل طبيعي بين البشر ، ويظهر في شكل قدرة عقلية ،وكعملية نفسية وكأسلوب للحياة ويمكن ملاحظته لدى جميع الأطفال ولدي القلة من الكبار ،ويؤدي بشخص إلى التفوق والإبداع في الأداء وفي مجالات الفنون والعلوم وإستحداث الأفكار المبتكرة.

(رمضان محمد القذافي ،2007،ص138)

ووفقا لتكوين السيكولوجي فالإبداع ليس محاكاة لشيء موجود ، وإنما يبدو في اكتشاف علاقات ووظائف جديدة، وبتالي فالإبداع عبارة عن تأليف جديد أو تصور جديد لأشكال قديمة.

(محمد الصريفي، 2007 ،ص152).

- **الابتـكـــار:**

يعرفه "ميد" بأنه عملية أو نشاط يقوم به الفرد، وينتج عنه اختراع سيء جديد، والجدة تعود إلى الشخص المبتكر ، وليس إلى ما يوجد في المجال الذي يحدث الابتكار.

(رمضان محمد القذافي ،2000 ، ص16 ،17)

وتتحدد تعريفات الإبتكار من خلال الناتج: كلإختراع و الاكتشاف أو إعادة صيغة كما هو موجود أو من خلال الشخص أو العملية من حيث نوع شخصية المبتكر أو الفكرة أوسلوك المنتج للأفكار وقد كانت من بين التعاريف الأكثر شيوعا تعريف"تورانس" الذي يرى أن الابتكار هو عملية إدراك المشكلات وثغرات أو الفجوات أو العناصر المفقودة أو الغير مكتملة.

(فتحي مصطفى الزيات،2002م،ص67)

- **الذكـــاء:**

يعرف الذكاء على أنه قدرة الفرد على التوافق مع البيئة الشاملة التي يعيش فيها أو مع جوانب محددة منها،ووفقا لهذا النوع من التعريف يعد الذكاء قدرة عامة مع التوافق والتكيف مع المشكلات والمواقف الجديدة في الحياة ،ويعرف أيضا الذكاء بأنه القدرة على التعلم أي قدرة الفرد على التعلم بسرعة ويقدر ذكاء الشخص بقدر إستعداده وشمول قدرته على التعلم.

(خيري المغازي، 1998 ،ص122)

- **العبقريــة:**

يمكن العبقري أن يكون مخترعا أو مؤلفا وسياسيا أو عسكريا يأتي بالجديد، ويمكن قياس العبقرية بإختبارات الذكاء، واختبارات الشخصية.

(عبد المنـعم الحنـفي، 2004، ص256)

ويرى "هولان"وكوفمان" أن مصطلح العبقرية يستخدم للإشارة إلى القوى العقلية الغاية في الندرة كحاصل الذكاء المرتفع جدا،أوالإبداع,الموهبة،التحصيل العالي جدا.

(مها زحلوق ، 2000 ،2001،ص 123)

خصـائص وسمـات الـمتفوقين دراسيـا:

1- الخصائص العقلية والمعرفية:

إن أهم ما يميز الشخص الموهوب عن غيره من الأشخاص العاديين، يكمن في خصائصه العقلية فالطفل المتفوق عقليا ،يكون أسرع في نموه العقلي عن غيره من أطفال العاديين كما تلعب التنشئة الأسرية والظروف المحيطة دورا مهما في إ ستمرار تنمية هذه الخصائص مع التقدم في العمر.

ومن بين السمات وخصائص العقلية ما يلي:

- سريع التعلم والحفظ والفهم وقوى الذاكرة ودائم التساؤل ومتفوق في التحصيل الدراسي.
- قادر علي المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات طويلة.
- سريع الاستجابة وحاضر البديهة وواسع الأفق ويملك القدرة على التحليل والاستدلال ويربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.
- محب للاستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلة متعددة.
- متوازن القوى العقلية ويحافظ في مجمل حياته على التقدم الذي أحرزه في طفولته.
- إرتفاع نسبة الذكاء ومستوي التحصيل إذ يفوق تحصيله المدرسي المستوي العادي.
- حصيلته اللغوية واسعة وثرية وهذا ليس من الضروري أن تنطبق جميع هذه الخصائص.

على الشخص حتى يكون متفوقا ، حيث أن هناك فروق فردية حتى بين المتفوقون.

(ماجدة السيد عبيد،2010،ص33)

2- الخصائص الجسمية:

أظهرت نتائج الدراسات لعلماء النفس أن مستوي النمو الجسمي والصحة العامة للمتفوق الموهوب أفضل من المستوى العادي حيث يتميز بالخصائص التالية:

- أكثر طولا وأكثر وزنا أقوى أكثر حيوية.
- يتفوق في تكوينه الجسمي ومعدل نموه ونشاطه الحركي على أقرانه.
- صحيح البنية وحسن التكوين ويتحمل المساق.
- خال نسبيا من الاضطرابات العصبية.
- طاقته للعمل عالية ونموه العام سريع.
- رياضي ويحب الجري,ويمسي مبكرا.
- ينام لفترة قصيرة ،ولديه طاقة زائدة باستمرار، ويتمتع بقسط وافر من الحيوية.

(ليلى بنت سعد سعيد الصاعدي ،2007، ص 31)

3- الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

من الخصائص الانفعالية والاجتماعية التي تميز الموهوبين والمتفوقين من غيرهم ، أنهم متوافقون إجتماعيا ومستقرون إنفعاليا وبشكل عام يمكن القول أنهم يتميزون بضبط النفس والسيطرة والتحمل وثبات الانفعالي والقيادة والإكتفاء الذاتي ومرح والفكاهة ، وميل إلى المخاطرة والإقدام والتوافق الشخصي والاجتماعي وإرتفاع مستوى القيم الاجتماعية كالمسايرة والاستقلال ومساعدة الآخرين وتتفق نتائج الدراسات التي أجريت على التفوق أي معظم الأفراد المتفوقون يتمتعون باستقرار الوجداني والانفعالي واستقلالية الذاتية.

(مصطفى نوري القمش ،2009، ص20)

<u>أسس التـفوق الـدراسي:</u>

- **مستويات التفوق:**

***فئة الممتازين:**

وهم الذين تتراوح نسبة ذكاءهم بين 120 أو 125 إلى (135 أو 40) إذا طبق عليم إختبار ستانفورد بينيـه.

***فئة المتفوقين:**

وهم من تتراوح نسبة ذكاءهم بين 135أو 140) 170 على نفس المقياس السابـق.

***فئـة المتفوقين جدا (العباقرة):**هم الذين تبلغ نسبة ذكاءهم170.

(محمد حسن فطناني ،2011، ص82،83)

أمــا تصنيف كورنشانك Crumchshmk فيقسمه إلى ثلاث مستويات كما يلي:

***الأذكياء المتفوقين:**هم الذين تتراوح نسبة ذكاءهم بين 120–135 ما نسبته 5٪.

***الموهوبون:** تتراوح نسبة ذكاءهم بين 135–145 إلى 170 ويشكلون ما نسبته 1٪ ,3٪ .

*** العبــاقرة الموهوبون جدا:**تتراوح نسبة ذكاءهم 70 فأكثر وهم يشكلون ما نسبته واحد في كل مئة ألف أي نسبة قليلة جدا . (خليل عبد الرحمان المعايطة،2004، ص38)

حاجات الطلاب المتفوقين دراسيا:

إن المتفوقين لهم كثير من الحاجات التي ينبغي إشباعها لديهم ، وهي طبقا للاتحادات القومية لتربية النحو التالي:

1- أن يصبح المتفوق محبا للاستطلاع العقلي ،ويبحث عن المعاني والعلاقات الجديدة.

2-أن يتم دعمه وتشجيعه ورعايته من قبل الآباء والمدرسين وزملاء والموجهين مما يساعده في تنمية الأهداف بعيدة المدى.

3- أن يدرس مستقلا وأن يبحث بنفسه ويكتسب المهارة في تقويم الذات.

4-أن يكون منهج والتعليم على معدل ومستوى ثراء مناسب ومتحد وذالك لتسهيل النمو الأكاديمي

5- أن يتقن مهارات الاتصال.

6- أن يكون له نشاط واضح في مجالات وأنشطة متنوعة.

7- يحتاج إلى إستثارة الخيال والتخيل وأن تنمى لديه مهارات التفكير عامة والتفكير الابتكاري خاصة.

8- أن ينمي بعد الرؤية ليدرك إمكانات المستقبل وحقائق الحاضر والتراث الماضي.

(ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي،2007،ص41)

<u>النظريات المفسرة لتفوق الدراسي:</u>

1- النظرية المرضية:

تقوم هذه النظرية علي الربط بين التفوق بأشكاله المختلفة وخاصة التفوق ألابتكاري وبين الجنون حتى أصبح من المشهور بين التفوق والجنون رابطا وثيقا وقد تأثرت الثقافات القديمة بهذه الفكرة التي نظرت لها على أنها أسلوب شاذ يصعب علي الإنسان العادي فهمه.

وفي العصر الحديث نجد من إتباع هذه النظرية مثل (لا مبروز) Imbroso، (لا نجفيلد) IngfeildK (كرتشمر) Kretshemer الذين خلصوا بأن المرض العقلي أكثر إنتشارا بين العباقرة.

2-النظرية الفسيولوجية:

تهتم هذه النظرية بالنخاع أكثر من القشرة ، إذ أن نشاط النخاع يمكن أن ينبئ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل ,ويفترض مريدوها أن الأذكياء وأرباب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي أدرينالليني،أكثر من ذوي التحصيل العادي وأن الذكور أكثر إفراز من ذوي التحصيل من الإناث من ذوي التحصيل العالي.

3- النظرية الوراثية:

وتعتمد هذه النظرية علي الدلائل التي تسير إلى أن التكوين العقلي للفرد يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر من العوامل البيئية،بمعني أن الجزء الأكبر من التباين في مستويات أداء مجموعات من الأفراد في اختبارات تقيس القدرات العقلية يرجع إلى عوامل وراثية.

ومن الدراسات التي أجريت في هذا الصدد دراسات كل من (سيرفرانسيس جالتون) و(كونراد) و(جونز) وغيرهم.

4-النظرية البيئية:

وتعد هذه النظرية مناقضة لنظرية الوراثية وهي تقوم على أساس أن التفوق يتأثر بالبيئة، أكثر من الوراثة بمعني أن العوامل البيئية الملائمة يمكنها أن تساعد على التفوق والعوامل البيئية في كل ما يحيط بالفرد ،ومن الدراسات المؤيدة دراسة (نيومان).

(مدحت عبد الحميد اللطيف،1990 ،ص ص109-111)

5-نظرية التحليل النفسي الفرويدي:

ترجع هذه النظرية إلى (فرويد) الذي فسر التفوق والابتكار في ضوء ميكانيزم التسامي أو الإعلاء أو التصعيد الذي يعرف في الألمانية باسم : Treisublimirung، ويعني (فرويد) أنه تقبل الأنا الغريزي ،وذالك بتحويل طاقته من موضوعها الأصلي إلى موضوع بديل ذي قيمة ثقافية واجتماعية وهذه العملية اللاشعورية هي التي تفسر لنا التفوق والعبقرية وعمليات الإبداع عند (فرويد).

6-نظرية علم النفس الفرويدي:

ترجع هذه النظرية إلى "أدلر" الذي فسر ظاهرة التفوق بصفة عامة في ضوء عقدة النقص أو قصور يستوجب القيام بعملية، تعويض بخلق عقدة التفوق أو حافز التفوق، وقد يكون التعويض مباشر حيث يدفع الضرير إلى النبوغ في الأدب أو الإبداع في الموسيقي ومن أمثلة ذالك،نبوغ العلاء المعري وطه حسين في الأدب والشعر بالرغم من كف بصره وبتهوفن الموسيقي الأصم وغيرهم.

7- نظرية دافعية للانجاز:

ترجع هذه النظرية "هنري موراي "الذي أرجع مفهوم التفوق إلى الحاجة للإنجاز عام1938، ولقد إفترض "موراي "أن الحاجة أو الدافع للإنجاز يندرجان تحت حاجة كبري أعم وأشمل هي الحاجة لتفوق،والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة.

8- النظرية الكيفية (النوعية أو الوصفية):

تفسر هذه النظرية العبقرية تفسيرا يعزلها عزلا تاما عن قدرات الفرد العادي فالاختلاف بين أي فيلسوف عادي وبين" أرسطو" أو "برتراندرسل" اختلاف في النوع أكثر من الاختلاف في الدرجة أي أن هؤلاء العباقرة يتميزون، بقدرات والمواهب لا تظهر عند الفرد العادي وهذا ما ينطبق علي المتفوقين.

(مدحت عبد الحميد اللطيف، 1990 ،ص111 ،112)

9- **النظرية الكمية الإحصائية:**

وتقابل هذه النظرية سابقاتها الكيفية ،لان الكيفية تقرر أن الفرق بين المتفوقين وغير المتفوقين هو فارق في النوع أو الكيف،أما النظرية الكمية فهي تقرر أنه فارق في الكم أساسه ،تفاوت في الدرجة ووجود سمات المختلفة لدى المتفوقين وغير المتفوقين.

10-النظرية التكاملية:

وهذه النظرية تفسر ظاهرة التفوق كاللاتي:

أ- أن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفسيولوجية.

ب- يحتاج المتفوق إلي قدر من الذكاء ودافعية للإنجاز ،والتفوق والتسامي وبعض القدرات المساعدة على التفوق.

ج- توفر الظروف البيئية المناسبة.

د- الإستعانة بالمقاييس النفسية أساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق.

وبذالك يمكننا بأن هذه النظرية قد ألمت بالإطراف الإيجابية في سياق النظريات السابقة ونسجت منها ثوبا آخر لنظرية أوسع شمولا وأكثر تكاملا.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، 1990، ص114)

العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي : هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية التفوق الدراسي،وبعضها خاص بالفرد نفسه وبعضها الأخر خاص بالبيئة التي يعيش في كنفها ومن بين هذه العوامل :

أ- عوامل خاصة بالفرد:

1. **الذكــاء:**أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في العلاقة بين الذكـاء والتفوق الأكاديمي سواء في إنجلترا على يد (سيرل بيرت) أو في أمريكا على يد (لوند) و(تيرمان).

وأن هناك علاقة إرتباطيه موجبة بين هذين المتغيرين،وعلى ذالك يلعب الذكاء دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي ، بمعنى ضرورة توفير قدر مناسب من الذكاء لدى الأشخاص المرجو تفوقهم.

2. **القــدرات:**

لقد إتضح أن أكثر القدرات إ رتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية ،نتيجة بحوث عربية وأجنبية في القدرة اللغوية والقدرة على فهم معاني الكلمات و إدراك العلاقة بينهما بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية ,وكذالك القدرة على الإستدلال العام،وهي سهولة إدراك العلاقات واستقراء القاعدة العامة ثم تصنيفها بدقة للإستنباط الإجابة الصحيحة ، وهذا مع إحتياج المتفوق في عملية التحصيل إلى بعض القدرات التي تساعده في إستيعاب المادة التعليمة.

3. **الـدافعية:**

من الدراسات التي أجريت لمعالجة العلاقة بين الدافعية والتفوق الدراسي,ما قام به "بريكـال" 1979 باالاظافة إلى عشرات من الدراسات والأبحاث التي قامت بمعالجة العلاقة بين الدافعية والتحصيل والتفوق الدراسي,واتفقت في مجملها على أن هناك إرتباطا إحصائيا بين هذين المتغيرين.

4. **مستوي الطموح:**

لقد أثبتت الكثير من الدراسات المصرية والعربية والأجنبية، حيث أسفرت تلك الدراسات عن نتائج إرتباطيه دالة وموجبة بين مستوى التحصيل ومستوي الطموح.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990 ، ص115،116)

5. **الـرضا عن الدراســة:**

أثبتت الكثير من الدراسات علاقة التفوق الأكاديمي، بعملية رضا الفرد عن الدراسة ،حيث وجدت أن أكثر الطلبة رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلا من الطلبة الأقل رضا.

6. الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية:

أثبتت الكثير من الدراسات أن المتفوقين لديهم إيجابية نحو كل مايدور داخل المؤسسة التعليمية التي يلتحقون بها وتشمل مدرسة أو معهد أو كلية بصفة عامة ،مقررات،مدرسين ,زملاء، فكل هذه العوامل تؤثر بشكل أو بآخر في التحصيل الطلاب وتفوقهم بشكل سلبي أو إيجابي.

7. العـادات الايجابية في إستذكار والتعلم:

هناك عدة عادات إيجابية ثبت إرتباطها بارتفاع مستوي التعلم وتفوق ومن بين هذه العوامل تعود المتفوق إستخدام الطريقة الكلية في الاستذكار بدلا من الجزئية وأيضا إعتياده ،الإحتفاظ بالمستوي دافعية معين يجعله يتأثر ويتحمل الثواب,أجدى من العقاب خاصة مع المتفوقين.

8. الخبـرة الشخصية:

هناك العديد من الدراسات التي أثبتت،علاقة بين الخبرة الشخصية والتفوق في التحصيل الأكاديمي بمعني تميز المتفوقين بعامل الخبرة السابقة.

9. بعض المشكلات الشخصية:

هناك عدة عوامل تؤثر في تحصيل وبتالي التفوق من ذالك المنافسة الغير بناءة بحيث تعد سلبية وغير مفيدة وتلحق الضرر بالطلاب ، وكذالك القلق التحصيلي لطلاب والعادات السيئة للاستذكار.

.

(مدحت عبد اللطيف، 1990 ،ص120)

ب-عوامل خاصة بالبيئة:

1-العوامل الأسرية:

يتأثر تفوق الفرد وموهبته باالأسرة بما تهيؤه له من فرصة تربوية وثقافية وإجتماعية وصحية ,وحتى مالية فقد وجد أن العديد من الموهوبين المتفوقين تعلموا القراءة بمساعدة من الأسرة قبل دخول المدرسة، وأن الجو العام الذي يحيط بأسرهم أميل إلى الغني في المؤثرات التربوية والثقافية والى الاستقرار من حيث الجو العاطفي والإجتماعي,ومن حيث حسن التعامل بين الوالدين والأولاد. (مها زحلوق 2000،2001 ،ص79)

وهناك العديد من الأسر تؤثر على أولادهم تأثيرا سلبيا في تفوقهم، ويكون ذالك نتيجة المشاكل الأسرية كالتفكك الأسري أو غياب أحد الوالدين وبتالي يؤدي بالطفل إلى التقصير الدراسي.

2- العوامل المدرسية:

من العوامل المدرسية التي تتدخل في تفوق الأبناء بجوانبه المختلفة ،المواظبة على الدروس في المدرسة ،،وعدم التغيب إلا لظروف طارئة بالإضافة إلى عوامل أخري مؤثرة منها: قدرة المعلم على إثارة الدوافع لدي تلا مدته ومكانته بينهم، والطريقة التي يعتمد عليها في التدريس وعنايته بالتلاميذ من حيث قدراتهم واستعداداتهم، ومن حيث الجوانب نموهم المختلفة وتوفير مزيد من وسائل التعلم

وعناية إدارة المدرسة بتلامذتها وحسن الصلة وتعاون بين المدرسة والأهل,وتوفير فرصة خاصة للمتفوقين.

3- العوامل الاجتماعية:

من بين العوامل المؤثرة في نمو التفوق، الجو الاجتماعي البيئي الجيد الذي يحيط با تلميذ في مجتمعه خارج البيت والمدرسة ،وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات،حيث ذكرت بأن الطفل المتفوق عقليا ودراسيا يغلب أن يكون من مجتمع تتوفر فيه شروط مادية مناسبة وهم يعرفون كيف ينتقون أصدقاؤهم ،أغلب هؤلاء الأصدقاء من المتفوقين أمثالهم.

بالإضافة إلى الأندية أثر في استثارة القدرة على التفوق للتلاميذ بالإضافة إلى أن زيارة المكتبات والمعارض والمتاحف مع الآخرين كلها تساهم في تنمية القدرات والإستعددات لتلاميذ وحسن التفاعل الاجتماعي.

(مها زحلوق، 2000،2001،ص80)

المشاكل التي يعاني منها المتفوقون:

إن مشكلة المتفوقون لا تقل خطورة من مشكلة المتأخرين،لان الطاقة إذا لم تشتغل الإستغلال الأمثل في خدمة الفرد والمجتمع تبقي دفينة،ولا يستطيع الإنسان أن يظهرها،ومن المشكلات التي يعاني منها المتفوق نذكر ما يلي:

1- مشكلات مصدرها الأسرة:

وتأتي من سلبية الأبوين من الطفل المتفوق وتجاهله مله،وفقدان الثقة بقدراته في الاعتماد على النفس وحل المشكلات التي تواجهه وبتعديل الأمر ذالك إلى عدم فهم الأبوين لطبيعة تفوق الطفل.

2-مشكلات مصدرها المدرسة:

- ✓ التأخر والخطأ في تحديد مستوي قدرات التفوق العقلي.
- ✓ معاقبة السلوك الاستكشافي التنقيبي لدي المتفوقين.
- ✓ الافتقار إلي المعلم الجيد القادر على تشخيص قدرات التفوق واستكشافها.
- ✓ حاجة المتفوق إلى معلومات واسعة عن الاختصاصات ونوع الدراسة.
- ✓ عدم مناسبة المحتوي الدراسي للقدرات العقلية لدي الأطفال المتفوقين.

(أمل عبد السلام الخليلي 2005،ص ص 300 -301)

3-مشكلات مصدرها ذاتي:

هناك أيضا مشاكل ذاتية يعاني ويشتكي منها المتفوقون منها:

- ✓ حبهم لأنفسهم ورغبتهم بالإنفراد في علاقات خاصة ،ومن في مستواهم لأنهم لا يتكيفون مع الآخرين.
- ✓ سماتهم الشخصية وكيفية الوصول إليها.

- ✓ يحتاجون معلومات عن المهن الموجودة في مجتمعهم.
- ✓ حاجتهم الماسة إلى الإرشاد التربوي.

ونلخص إلى أن قضية المتفوقين هي قضية تربوية بالأساس ومسألة اكتشافها وتنميتها في جانبها الأول تتعلق بالمدرسة والمعلم والمناهج الدراسية والتربوية ككل، ثم يأتي المناخ الاجتماعي في مرحلة ثانية .

(سعيد جاسم الأسدي ومروان عبد المجيد إبراهيم 2003،ص65)

خلاصة الفصل :

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية التفوق ، وأهم المفاهيم والخصائص التي يتميز بها المتفوقون

بالإضافة إلى أهم المشاكل التي يعانون منها والعوامل المؤثرة في التفوق، وكما نعلم فان المتفوقون يجب أن توفر لهم الخدمات المناسبة لهم ,كما يحتاج المتفوقون إلى رعاية وتكفل شامل من جميع الجوانب لتلبية احتياجاتهم المختلفة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات الـميدانية لـدراسـة

- تمـهيد
- منهج الدراسة
- حدود الدراسة
- الدراسة الاستطلاعية
- أدوات الدراسة
- الخصائص السيكومترية
- الدراسة الاساسية
- إجراءات التطبيق
- الأساليب الإحصائية
- خلاصة الفصل

تمهيد :

تمهيد :

بعد التطرق للأصول النظرية لمفاهيم والمتمثلة بالجانب النظري للموضوع المتضمن مركز الضبط والتفوق الدراسي.

سيتم دراسته دراسة تطبيقية وذالك بتطبيق مقياس مركز الضبط (لجوليان روتر Jolian Rotter).

حيث تحول فيه المعلومات المذكورة في الجانب النظري إلى معلومات كمية للإجابة على الإشكالية المطروحة ،ومن خلال هذا الجانب يقوم الباحث بتحديد المتغيرات التي تساعد في بناء عمله الميداني وتحليلها ليصل إلى نتيجة عامة،وككل البحوث قمنا في هذا الفصل بالتطرق لمختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتي تشتمل على المنهج المعتمد في الدراسة الحالية ،حدود الدراسة ،يليه الدراسة الإستطلاعية ،أدوات الدراسة ،الخصائص السيكومترية الدراسة الأساسية ،إجراءات التطبيق والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة.

أولا: منهج الدراسة:

تعرض هذه الدراسة موضوع مهم ،حيث تتناول بالوصف والتحليل موضوع مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي.فاعتمدنا على المنهج الوصفي للوقوف على العلاقة التي تربط بين متغيرات الدراسة ،ويعتبر المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب لموضوعنا من حيث طبيعة البيانات التي نريدها وتعداد العينة،فالمنهج الوصفي يعبر عن جمع البيانات بنوعيها الكمي والكيفي حول ظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقة بين عناصرها وبين الظواهر الاخرى .

(داودى وبوفاتح،2008،ص81)

ثانيا:حدود الدراسة:

2-1الحدود الزمانية : بدأت دراستنا للموضوع بالمرحلة الاستطلاعية بتاريخ 2016/04/09 تم تجريب مقياس مركز الضبط أوليا وذالك بغية التأكد من ثبات وصدق المقياس وفي أواخر أفريل تم التطبيق النهائي لمقاييس الدراسة علي ا لسنة الأولى ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

2-2الحدود البشرية:تكونت عينة الدراسة من عينة حجمها (120) طالب وطالبة بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة عمار الثلجي بالاغواط ويقدر العدد الإجمالي لطلبة قسم علم النفس (366) طالب للسنة الدراسية 2015-2016.

2-3الحدود المكانية: أجريت الدراسة بجامعة عمار الثلجي بالاغواط.

ثالثا:الدراسة أللاستطلاعية:

تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة إستطلاعية قوامها(26) طالب من كلية العلوم الاجتماعية بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة عمار الثلجي بالأغواط.

3-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

هو استكشاف ميدان الدراسة واختبار صدق وثبات أدوات المقياس المعتمدة في الدراسة واختيار الوقت المناسب لتطبيق الدراسة النهائية.

3-2خطوات إجراء الدراسة الإستطلاعية:

توجهنا في بداية إلى رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا ، لأخذ قوائم الطلبة وبمساعدة موظفي تحصلنا على قوائم الطلبة لتحديد العينة بحيث اخترنا أربع تخصصات

علم النفس التربوي،إرشاد وتوجيه،علم النفس العيادي والأرطفونيا،ثم توجهنا إلى أقسام السنة الاولى وتم اختيار العينة عشوائيا وزعنا المقياس على عينة من الطلبة مع الشرح وتوضيح الهدف من الدراسة.

3-3 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (26) طالب بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة عمار الثلجي باالأغواط ، تم إختياره عشوائيا.

الجدول رقم (02) يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية

الجنس	التكرارات	النسبة

اناث	60	% 83,33
ذكور	12	% 16,66
المجموع	72	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن العينة في الدراسة الاستطلاعية تتوزع بين الإناث والذكور بنسب متفاوتة بحيث عدد الإناث (60) بنسبة 83,33 % وهو أعلى من عدد الذكور (12) بنسبة (16,66%) من المجموع الكلي للعينة الاستطلاعية المقدر ب(72) فردا بانسبة 100 %.

الشكل رقم (02) : يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية

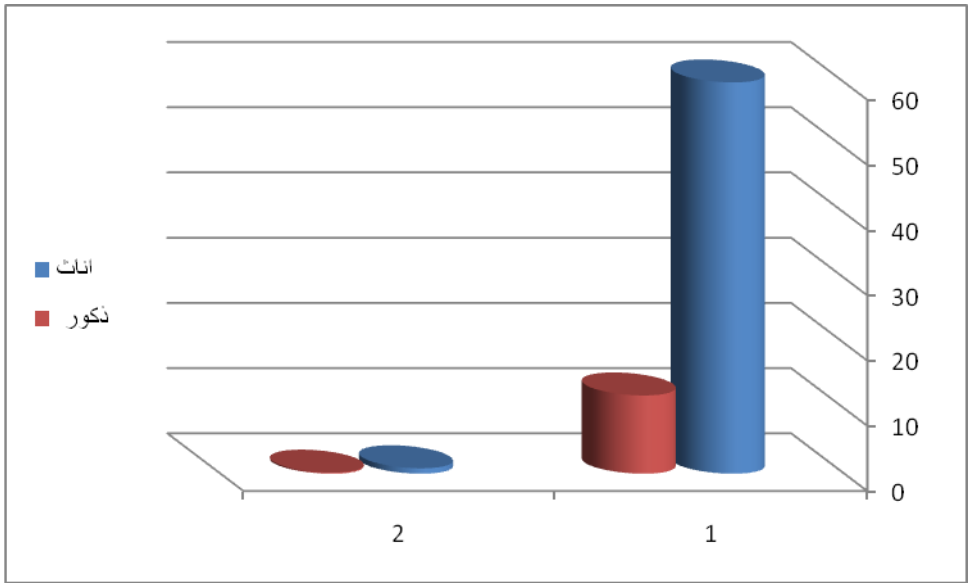

رابعا:أدوات الدراسة:

لكل دراسة علمية أو بحث مجموعة من الأدوات التي يستخدمها الباحث ويطوعها للمنهج الذي يستخدمه للوصول إلى القدر الكافي من الحقائق العلمية.

- ✓ إن طبيعة موضوع الدراسة يستدعي استخدام أدوات لجمع البيانات تمثلت في مقياس مركز الضبط (لروتر rotter) وقد تم إجراء تطبيقه على أفراد العينة المراد دراستها من أجل معرفة مركز ضبطهم وعلاقتها بالتفوق.

4-1 وصف مقياس مركز الضبط:

تم استخدام مقياس روتر Rotter مركز الضبط ملحق رقم (01) وهو أخر صورة لمحاولات عديدة قام بها روتر والعديد من الباحثين ويتكون المقياس من 29 بندا، كل بند يتضمن زوج من العبارات أحدهما يقيس التحكم الداخلي و الاخري تقيس التحكم الخارجي وتوجد في المقياس(6) بنود وضعت للتمويه بقصد بإضفاء الغموض على الغرض من المقياس،ويطلب من المستجيب اختيار إحدى الفقرتين (أ) أو (ب) وتتعامل بنود المقياس مع اعتقاد المستجيب له عن طبيعة العالم.

أي أن عبارات بنود المقياس مهتم بتوقعات المفحوص عن كيفية التي يتم بها التحكم في التدعيم،ويرتبط التوقع العام بالقيمة التي يضعها المفحوص على الضبط،ولكن لا يوجد بالمقياس

أي عبارة تتناول بشكل مباشر تفضيل الضبط الداخلي أو الضبط الخارجي.

- ✓ الفقرات رقم (1, 8, 14, 19, 24, 27)فقرات تمويه,ولم تحسب لها علامة.
- ✓ الفقرات رقم (2, 6, 7, 9, 16, 17, 18, 20, 21, 23, 25, 29) تعطي علامة واحدة (1) لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز(أ), وتعطي (0) صفر عند الإجابة عليها بالرمز(ب).

- ✓ الفقرات رقم (3, 4, 5, 10, 11, 12, 13, 15, 22, 26, 28) تعطي علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (ب) ,تعطي (0) وعند الإجابة عليها بالرمز (أ).
- ✓ ويصنف المجيبين على هذا المقياس إلى فئتين:
- ✓ من (0–8) درجات,هم من ذوي الضبط الداخلي.
- ✓ ومن (9–23) درجات,هم منذوي الضبط الخارجي

(بواليف أمال،2010،ص105)

4–2 وصف الإستمارة:

ماهي عوامل نجاحك؟

هل توقعت هذه النتائج؟

كيف ترى مستقبلك؟

خامسا:الخصائص السيكومترية:لمقياس مركز الضبط:

5–1– ثبات أدوات الدراسة:

يعني الثبات مدى قياس الاختبار كما يهدف إليه على مدى فترات زمنية ومناسبات مختلفة ويشير الثبات إلى مدى دقة المقياس ،واستقرار ، وخلوه،من الأخطاء العشوائية.

كما يعرف أيضا بإمكانية توليد أو تحصيل مجموعة الدراجات جراء تطبيق الاختبار تحت ظروف وأوقات متنوعة . وبالرغم من ان الثبات شرط ضروري للصدق إلا انه ليس كافيا .

(النبهان ،2004، ص442)

5-2- ثبات مقياس مركز الضبط:

5-2-1- طريقة الفاكرونباخ:

وذلك عن طريق نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSSS): ويستخدم هذا الأسلوب مع المقياس المركبة ذات بدائل الإجابة المتعددة ،وهو يعطي فكرة عن مدى اتساق البنود في المقياس ،وقد أسفرت النتائج عما يلي :

جدول رقم (03):معامل ثبات مقياس مركز الضبط بطريقة (ألفا كرونباخ)

المقياس	عدد الأفراد	عدد البنود	معامل الثبات
مركز الضبط	26	23	0,51

من خلالا الجدول رقم (03) نلاحظ ان معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ للمقياس الكلي وقد بلغ (0,519)وهي قيمة مقبولة وبالتالي المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

5-2-2- صدق أدوات الدراسة:

يعني صدق الاختبار أنه يقيس فعلا الجانب الذي وضع لقياسه ،فصدق الاختبار يمدنا بدليل مباشر على صلاحياته لقياس أحد المتغيرات معنى ذلك أن الصدق هو إلى أي مدى يؤدي الإختبار عمله كما يجب عليه أن يؤديه.وأن صدق الاختبار يتصل بقدراته التنبؤية وعلى هذا فان الإختبار الصادق يعتبر أداة نقيس بها عينة من المثيرات تمثل المنطقة المطلوب قياسها من السلوك أي أن صدق الإ الإختبار معناه صحة أو دقة التوقعات التي نتوصل إليها والمبنية على إستخدامنا للإختبار.

5-2-3- صدق مقياس مركز الضبط:

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية(الصدق التميزي)،وقد اظهر اختبار "ت" للعينات المستقلة ان الفروق كلها دالة إحصائيا بين المجموعة العليا (27% من ذوي الدرجات المرتفعة من أفراد العينة الاستطلاعية). والمجموعة الدنيا(27% من ذوي الدرجات المنخفضة من أفراد العينة الاستطلاعية).

وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (04) : يمثل صدق المقارنة الطرفية لمقياس مركز الضبط

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مركز الضبط	القيم العيا 27 %	7	15,857	2,035	10,835	12	دال إحصائيا عند 0,01
	القيم الدنيا 27 %	7	7,285	0,487			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(04):أن قيمة"ت" المحسوبة(10,835) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)وبالتالي :توجد فروق دالة بين درجات المجموعتين الطرفيتين ، مما يدل على صدق المقياس.

سادسا:الدراسة الأساسية

6-1- مجتمع الدراسة:يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة سنة أولى ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة الأغواط وبلغ عددهم:366 طالب .

6-2- **عينة الدراسة :** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية والمقدر عددهم ب (72) طالبا ما بين (55) إناث و(12) ذكور من طلاب السنة أولى ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

موزعين على أربعة تخصصات وهي:

-علم النفس العيادي بمجموع (56) طالب.

-أرطفونيا بمجموع (52)طالب.

-علم النفس التربوي بمجموع (73) طالب.

-إرشاد وتوجيه بمجموع (109) طالب.

جدول رقم(05):يمثل توزيع افراد المجتمع الأصلي حسب التخصص للدراسة 2015-2016

التخصص	عيادي		ارطفونيا		علم النفس التربوي		الارشاد والتوجيه		المجموع	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
المجتمع الأصلي	56	77.77 %	52	%72.22	73	101.38 %	109	%151.38	209	%402

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص حيث بلغ المجتمع الأصلي لتخصص علم النفس العيادي (56) بنسبة (77.77 %) وتخصص الأرطفونيا (52) بنسبة (72.22%).

وتخصص علم النفس التربوي بـ (73) طالب بنسبة (101.38 %) ،وتخصص الإرشاد والتوجيه (109) طالب بنسبة (151.38%) والمجموع الكلي (290) بنسبة (402%).

الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب التخصص للسنة الدراسية 2015-2016.

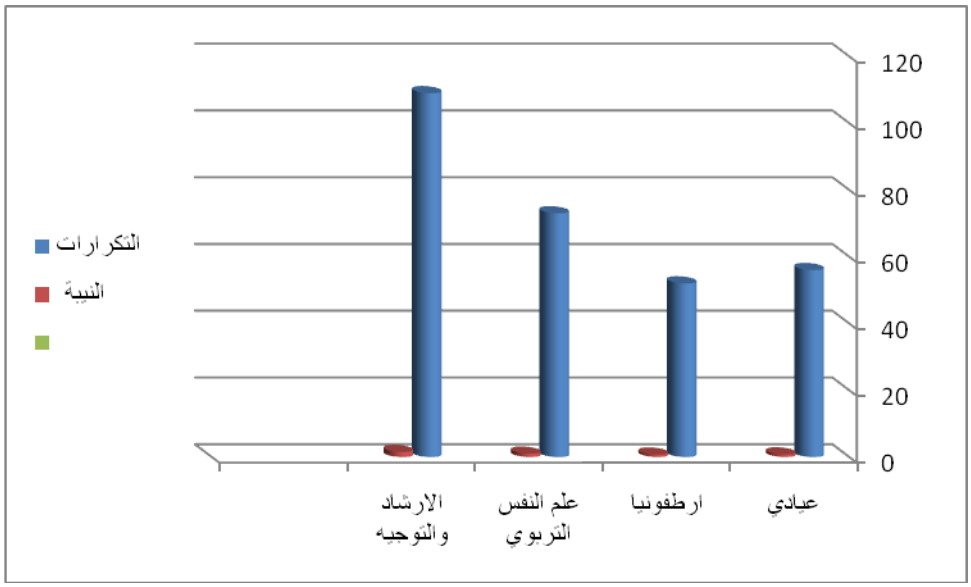

جدول رقم(06) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس (للسنة الدراسية 2015-2016.

الجنس	عينة الدراسة	
	التكرارات	النسبة
إناث	60	% 83.33
ذكور	12	% 16.66
المجموع	72	% 100

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حيث بلغت 72 طالب بنسبة (100 %) و توزعت على 55 إناث بنسبة (83.33 %) ، و 12 ذكور بنسبة (16.66 %).

الشكل رقم (04) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس للسنة الدراسية 2015-2016.

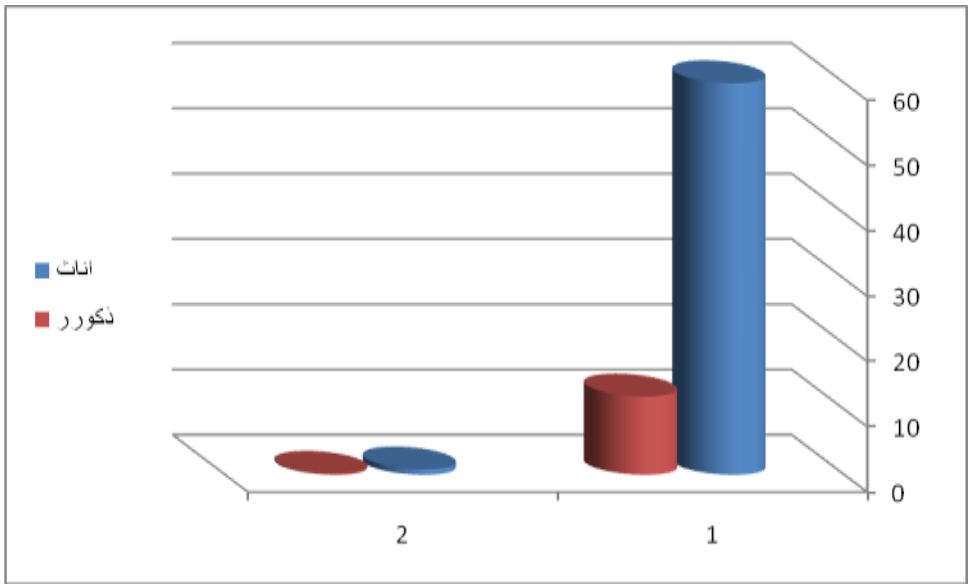

جدول رقم(07) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مركز الضبط (الداخلي-الخارجي)

المتغير	التكرارات	النسبة
الضبط الداخلي	17	% 23.61
الضبط الخارجي	55	% 76.38
المجموع	72	% 100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة في الضبط الداخلي بلغ(17) بنسبة **(23.61 %)**أما المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة في الضبط الخارجي بلغ (55) بنسبة**(76.38 %)**من مجموع كلي لأفراد عينة الدراسة يقدر ب(72) فرد بنسبة **(100%)**.

الشكل رقم (05)يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الضبط (الداخلي- الخارجي).

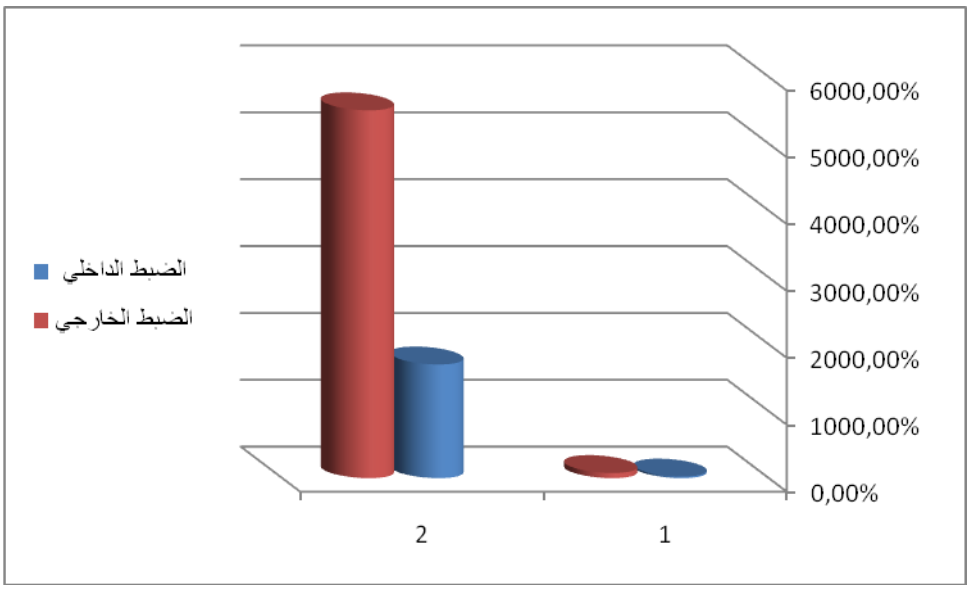

جدول رقم(08):يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي

التخصص	التكرارات	النسبة
عتم النفس العيادي	17	%23.61
الأرطفونيا	13	% 18.05
الأرشاد والتوجيه	19	% 26.38
علم النفس التربوي	23	% 31.94
المجموع	72	% 100

من خلال الجدول أعلاه أن المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة في تخصص علم النفس العيادي بلغ (17) فرد وبنسبة **(23.61%)** اما المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة في تخصص الارطفونيا بلغ(13) فرد بنسبة **(18.05 %)** ،اما فيما يخص تخصص علم النفس التربوي بلغ (23) فرد بنسبة **(18.05 %)**،اما تخصص الإرشاد والتوجيه بلغ (19) فرد بنسبة (**26.38 %)** ،من المجموع الكلي لالفراد عينة الدراسة يقدر ب(72) فرد بنسبة **(31.94 %)** .

الشكل رقم (06) :يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي.

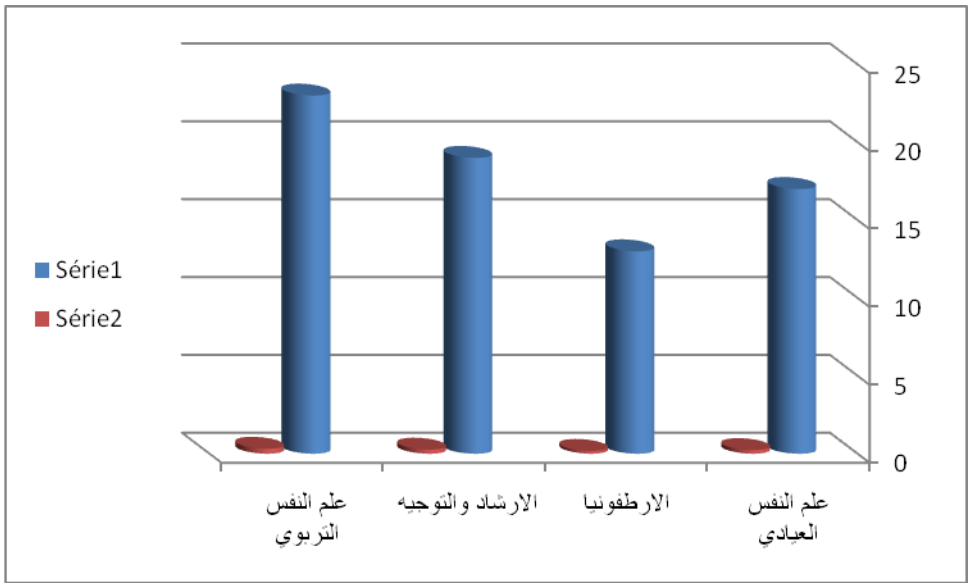

سابعا: إجراءات التطبيق:

قمنا في بداية الأمر بزيارة رئيس قسم علم النفس لأخذ قوائم الطلبة وبمساعدة موظفيه ، تحصلنا على القوائم قصد التعرف على مجتمع الدراسة ، وأخذ معدلات طلبة سنة أولى ما ستر للتحقق من صدق الطالب عند الإجابة في وضع المعدل ، بحيث قمنا باختيار 04 تخصصات :

علم النفس العيادي – الارطفونيا – علم النفس التربوي – الإرشاد والتوجيه .

جرت عملية توزيع على عينة دراسة ، وهم طلبة سنة أولى ماستر من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا وذلك ابتداء من 14- 30افريل 2016 ، فلقد قمنا بالاتصال بالأساتذة والطلبة أثناء الحصص الدراسية التطبيقية ، تم خلالها توزيع 120 مقياس مع الاستمارات ثم شرح الهدف من المقياس وطريقة الإجابة ، مع إعطائهم الوقت الكافي للإجابة ، ثم الاتصال بهم لإسترجاع المقياس والاستمارات ، وتم استرجاع 80 مقياس مع استمارته وبعد الشروع في التفريغ تم إلغاء (08) لعدم توفرها على المعلومات ، تحصلنا على 72 مقياس.

ثامنا: الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة في الدراسة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) وهو أكثر الأنظمة الإحصائية استخداما لإجراء المعالجات الإحصائية,وقد تمثلت أساسا فيما يلي:

-ألفا كرونباخ.

-اختبار "ت"للعينتين المستقلتين.

-معامل الارتباط بيرسون.

-اختبار تجانس التباينات.

خلاصة الفصل :

خلاصة الفصل :

من خلال الإجراءات المنهجية المسطرة سابقا والمتبعة في تنفيذ هذه الدراسة الميدانية ،كانت نقطة الانطلاق المنهج المستخدم في الدراسة وتعريفنا له ،وكذلك تحديد حدود دراسة المكانية والزمنية و البشرية مع تحليل شامل للعينة الاستطلاعية التي طبق عليها مقياس مركز الضبط ،مع وصف دقيق للمقياس الكلي الذي استخدم في الدراسة الحالية ،تم خلاله التأكد من صدق وثبات المقياس على عينة الدراسة ،التي بينت نتائجها أن المقياس صادق وثابت بدرجة مقبولة،مع عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمـــهيد
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة
الاستنتاج العام
الاقتراحات

تمهيد :

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي لدى الطلبة،سوف يتم في هذا الفصل عرض لنتائج وفرضيات الدراسة ومناقشتها ،ثم اختبارها بالأساليب الإحصائية المناسبة لها ،وقد استخدمنا في تحليل النتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،ثم استخدمنا اختبار "ت" ،وتحليل التباين ، وتعتبر هذه الخطوات تمهيدية لمناقشة وتفسير النتائج،وفي الأخير ختم الفصل باستنتاج عام ومجموعة من الاقتراحات.

أولا : عرض نتائج الدراسة

1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

نص الفرضية:توجد علاقة رتباطية دالة احصائيا بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي.

الجدول رقم(09):يوضح العلاقة بين مركز الضبط و التفوق الدراسي الجامعي.

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	العينة	معامل الارتباط بيرسون"ر"	درجة الحرية	مستوى دلالة احصائية
مركز الضبط	72	0,01	71	دال احصائيا عند 0,01
التفوق الدراسي				

يظهر من خلال الجدول رقم(09)بان قيمة معامل الارتباط "ر" بين مركز الضبط والتفوق لدى الطلبة قد وصل الى "ر"=0,01 لعينة تقدر ب72 طالب عند درجة حرية 71وهي قيمة دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 .وبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها فهذا يدل على وجود علاقة بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي عند الطلبة الجامعيين وبالتالي نقبل الفرضية لتحققها التي تشير إلى وجود علاقة بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي عند مقارنة الدلالة الإحصائية 0,01.

- ✓ وقد يفسر ذلك بان مركز الضبط هو الدافع وراء نجاح وتفوق الطالب عندما يسعى إلى تفسيرأسباب تفوقه أو فشله وتحديد مصادره وقدرته على السيطرة على أي موقف حياتي بوجه عام وموقف دراسي بشكل خاص وفي ضوء ذلك يندفع الطالب إلى أداء المهمة ولا يسقط من حساباته أهمية وضرورة معرفة وفهم ما يؤثر على أدائه الدراسي..

- ✓ وتتفق مع **دراسة صفاء الاعسر 1987** بعنوان بعض المتغيرات المرتبطة باالضبط الداخلي,الخارجي أثبتت أن هناك علاقة دالة موجبة بين الضبط الداخلي والتحصيل الدراسي وأن هناك علاقة دالة موجبة بين الضبط الداخلي والتوافق النفسي والاجتماعي , مستخدمة في ذالك اختبار مركز الضبط للباحثة ودرجات الطلاب في التحصيل الدراسي ومقياس "روتر " لتكميل الجمل لتوافق النفسي و الاجتماعي و ذالك علي عينة قدرها 160 طالبة يدرسون بمراحل التعليم الجامعي والثانوي .

- ✓ وتتفق مع **دراسة بواليف امال** بعنوان مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي بالمقارنة مع عينتين مختلفتين (كلبة العلوم الاجتماعية ,وطلبة العلوم الطبية) وتم إختيار عينة تتكون من(180) طالب وطبق إختبار روتر لمركز الضبط مع بعض التعديلات عليه وخلصت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي .

وتختلف مع **دراسة فاروق عبد الفتاح 1987** حول العلاقة بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة بين الجنسين وهناك إرتباط سالب دال إحصائيا بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي أي انه كلما إرتفعت الدرجات على مقياس مركز الضبط وهو مصدر خارجي إنخفض مستوى التحصيل الدراسي ولم يجد فروقا دالة احصائيا بين أعلى تحصيل وأدنى تحصيل وهذا بنسبة عينة الذكور أما بنسبة لعينة الاناث فوجد إرتباطا موجبا دالا احصائيا في مركز الضبط والتحصيل الدراسي كلما ارتفعت الدرجات على مقياس مركز الضبط الخارجي إرتفع مستوى التحصيل الدراسي بينما لم يجد فرقا جوهريا في مركز الضبط بين مرتفعات تحصيل ومنخفضات التحصيل الدراسي لدى عينة الذكور لسيما هناك علاقة في الضبط الخارجي والتحصيل الدراسي المرتفع لدى عينة الإناث .

وتختلف هذه الدراسة مع **دراسة "ديوك وناويكي 1974 "** التي أثبتت عدم وجود علاقة بين التحصيل الدراسي ومركز الضبط سواء لدى الذكور والإناث فب مجال إختبار روتر لقياس مركز الضبط.

وتختلف الدراسة مع دراسة **محمد سليمان بن خالد: 2009** بعنوان العلاقة بين مركز الضبط ومستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة ال بيت بالاردن, بلغت عينة الدراسة180 طالب وطالبة , أختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية , لتحديد مركز الضبط استخدم الباحث مقباس " روتر " أما تحصيل الطلبة الاكاديمي فتم الحصول عليه من خلال دائرة القبول وتسجيل بالجامعة وقد أظهرت نتائج التفوق أفراد عينة الدراسة في مركز الضبط الخارجي ودلت النتائج على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتحصيل الأكاديمي .

1-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفوق الدراسي تعزى إلى مركز الضبط.ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية ،ولتاكد من ذلك تم تطبيق اختبار"ت"والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يبين قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي الضبط الداخلي والخارجي في متغير التفوق

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
ضبط داخلي	17	13,235	1,032	0,643	71	0,522	غير دالة إحصائية عند 0,05
ضبط الخارجي	56	13,053	1,018				

نسجل من خلال الجدول رقم(10):أن العينة موزعة حسب الضبط الداخلي وبلغ عدد العينة **17** طالب والمتوسط الحسابي **13,23**والانحراف المعياري**1,032** أما الضبط الخارجي بلغ عدد العينة **56** طالب والمتوسط الحسابي**13,059** والانحراف المعياري(**1,018)** .ولاختبار الدلالة الإحصائية لهذه الفروق باستعمال اختبار "ت" لعينة بسيطة كان لدينا:

"ت"تساوي (**0,643**) عند درجة حرية(**71)** وبدلالة احصائية(**0,522)** ومنه النتائج غير دال احصائيا عند **0,05** .ومن خلال ما سبق نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفوق الدراسي تعزى الى مركز الضبط ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية،بنأ على أن الدلالة الإحصائية (0,52) أكبر من مستوى الد لالة الإحصائية (0,05) وهي غير دالة إحصائيا..

- ✓ ونفسر ذلك على أن نمط تفكير وإعتقاد الطلبة المتفوقين يعتمد على مركز الضبط الخارجي فهم يعزون نجاحهم الدراسي وإنجازاتهم إلى عومل خارجية كالصدفة والحظ فهي تتحكم في مصيره الدراسي فيقف عاجزا أمامها لأنه لا يستطيع التكهن بها وهذا راجع إلى طبيعة تكوين الطالب والمحسوبية في بلادنا ونظرا لوجود فهم غير واضح لمصادرالتعزيز في ظل غياب الشعور بلإستقلال والقدرات وبتالي الصدفة والقدر كانت أكثر مصداقية في تفوق الطلبة من مركز الضبط الداخلي.

تتفق الدراسة الحالية مع **دراسة عبد السلام الكفافي 1982** بعنوان العلاقة بين درجة الضبط الداخلي وبعض مظاهر التفوق التحصيلي المرتبط بازيادة عالية في دافعية التعلم على عينة من الطلاب ،وان الطلاب ذوي الضبط الداخلي المنخفض يصادفون الفشل التعليمي مقدرا بعدد من المرات الرسوب اقل من الطلاب الذين لهم درجات مرتفعة في الضبط داخلي وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن الفروق بين المجموعتين لم تكن ذات دلالة احصائية.

وتتفق الدراسة الحا لية مع دراسة **فتحي الزيات 1990** حيث قام بدراسة العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز وكشفت نتائجها على انه لا توجد فروق جوهرية بين العينة السعودية والعينة المصرية في دافعية الإنجاز الأكاديمي.**لم تجد الباحثتان دراسة سابقة تختلف مع الدراسة الحالية-على حسب حدود الباحثتين**

3-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية:توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفوق الدراسي لدى الطالبات تعزى الى مركز الضبط.ومنه نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية ولتاكد من ذلك تم تطبيق اختبار "ت" والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) : يبين قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الضبط الداخلي والخارجي لدى الطالبات في التفوق

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
ضبط داخلي	15	7,40	0,632				دالة احصائيا عند
ضبط خارجي	51	12,33	2,612	-12,313	62,97	0,000	0,01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) يتضح انه توجد فروق دالة احصائيا في التفوق لدى عينة الدراسة،بحيث قيمة "ت" تساوي -12,313 عند مستوى دلالة احصائية (0,0001) وبتالي فهي دالة احصائيا ،اي انه توجد فروق دالة إحصائيا في التفوق الطالبات تعزى لمركز الضبط.

- ✓ ونفسر هذا على أن الطالبات المتفوقات يتمتعن بمركز ضبط خارجي عالي مقارنة بمركز ضبط داخلي و ان اعتقادهن في سيطرة العوامل الخارجية كالحظ والصدفة واعتمادهن على هذه العوامل في تفسير سلوكهن اكثر من اعتمادهن على العوامل الداخلية،ومن خلال قرائتنا لاستماراتهن نجد الأغلبية الساحقة درجات معدل مركز ضبط الخارجي اكثر من درجات معدلات مركز ضبط الداخلي وهذا راجع الى الحصول على الوظيفة لأنه يشترط فيها المعدل المرتفع،و طبيعة المرأة ترغب في الحصول على مراكز مهنية وراتب معتبر في المجتمع،ولانشغالهن بأمور البيت والتربية ،مشكلات اجتماعية، اقتصادية ،عاطفية مما يجعلهن غير قادرات على بذل الجهد لنجاح والتفوق.وتتفق مع دراسة فاطمة حلمي 1984 التي أجريت مع عينة من طلبة في مرحلة الثانوية وتوصلت النتائج إلى أن البنات أكثر ضبط خارجيا من الذكور.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة **(نازلي صالح احمد1974)** في التعرف على الفروق الجنسية في التفوق الدراسي واسبابه ،قامت بدراسة في المرحلة الإعدادية وثانوية وأسفرت النتائجها عن التفوق إناث وذكور ولقد فسرت أن البنات أكثر تفرغا من الذكور في هذه المرحلة بينما ينشغل الذكور باهتمامات أخرى منها اللأنشطة والعمل لكسب القوة أحيانا.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة **(لي ودنقرنك 1992**) قام بدراسة لدى عينة من الطلبة وأشارة الدراسة أن ثمة فروقا ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط بين الذكور والإناث ،فالإناث يصفن أنفسهن بأنهن ذوات مركز ضبط خارجي أكثر من الذكور.

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة(**سنبك وقرالنسكي)** أن الفروق بين الجنسين في مركز الضبط تختلف باختلاف خبرات النجاح والإخفاق ،فلإناث اكثر رغبة في عزو الإخفاق إلى القدرة المنخفضة واقل رغبة في عزوه للحظ مقارنة مع الذكور.

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة **(مكجلاند وأخرون 1991**.) إذ وجد مكجلاند في دراسة على طلبة في الصف السادس إلى التاسع أن ليست هناك فروق بين الجنسين في مركز الضبط.

1-4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفوق الدراسي تعزى الى التخصص .

الجدول رقم(12)يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتفوق وفق متغير التخصص.

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عيادي	**17**	**11,411**	**3,571**
ارطفونيا	**13**	**11,923**	**3,569**
علم النف س التربوي	**23**	**10,782**	**2,485**
الإرشاد والتوجيه	**19**	**11,263**	**3,23**
المجموع	**72**	**11,263**	**3,121**

نسجل من خلال الجدول أن حجم العينة الكلي يقدر ب72 ومتوسطهم الحسابي ككل ب 11,263 والانحراف المعياري ككل 3,121 .اما فيما يخص كل تخصص نسجل الاتي :

تخصص عيادي:قدر حجم العينة ب 17 طالب والمتوسط الحسابي ب11,411 والانحراف المعياري ب3,571.

تخصص ارطفونيا:قدر حجم العينة ب13 طالب والمتوسط الحسابي ب11,923 والانحراف المعياري ب3,56.

تخصص علم النفس التربوي:قدر حجم العينة ب23 طالب والمتوسط الحسابي ب10,782 والانحراف المعياري ب2,485.

تخصص إرشاد:قدر حجم العينة ب11,263 والمتوسط الحسابي ب11,263 والانحراف المعياري ب 3,22.

ومن خلال ما سبق كانت القيم متقاربة بحيث كانت أعلى درجة لتخصص أرطفونيا ب11,923 وأقل درجة لتخصص علم النفس التربوي ب 10,782 رغم عدم تشابه التخصصات في المادة العلمية ،نلاحظ عدم وجود فروق جوهرية في درجات متوسطات درجة الطلاب في التفوق ،ولمعرفة وجود دلالة إحصائية سنقوم بإجراء تحليل التباين الأحادي للتخصصات وتظهر نتائجه في الجدول رقم (13) الأتي.:

الجدول رقم (13):جدول" ف"لتحليل التباين:لتاكد من صحة ذلك تم تطبيق تحليل التباين شيف "القيمة الفائية" والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي :

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
مابين المجموعات	11,348	3	3,783	0,378	0,769	غير دالة إحصائيا 0.05
داخل المجموعات	680,638	68	1,00			
المجموع	691,986	71	4,783			

من خلال الجدول رقم (13) نستنتج أن قيمة مجموع المربعات بين المجموعات يساوي11,348 وداخل المجموعات يساوي 680,638 والمجموع المربعات يساوي 691,986 .أما متوسط المربعات بين المجموعات يساوي 3,783 وداخل المجموعات يساوي 1,00 ومجموع متوسط المربعات يساوي 4,783. اما درجات الحرية بين المجموعات تساوي 3 وداخل المجموعات يساوي 68 ومجموع درجات الحرية يساوي 71 أما قيمة الفائية المحسوبة 0,378 عند مستوى دلالة إحصائية 0,769 فهي غير دالة إحصائيا ،فدلالة الإحصائية 0,769 أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0,05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفوق تعزى الى التخصص.

- ✓ ونفسر بما أن طلبة الجامعة هم في وسط أكاديمي وعلى تواصل مستمر مع حالات المعرفة المختلفة ،ونلاحظ من خلال النتائج أن طبيعة العملية التعليمية لطلبة الجامعة لا تختلف باختلاف متغيرات الدراسة فجميع الطلبة يخضعون لاهتمام متساوي ولأنظمة تربوية وتعليمية واحدة ،وأن لكل طالب ميوله واتجاهاته ،اعتقاداته نحوى تخصص معين ،فكل طالب ومستواه

الدراسي الذي يؤهله لظفر بالتخصص الذي يرغب فيه ،برغم من أن الطلبة يتعرضون عموما إلى الظروف التعليمية نفسها وإلى نفس القاعات ،فكل من الطالب او الطلبة هم في حالة بحث عن المعرفة ،وكيفية صياغتها في مساره الدراسي ،مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

وتتفق الدراسة الحالية مع **دراسة صالح 1991** الذي استخدم فيها مقياس روتر لمركز الضبط لدى الطلبة الذكور والإناث في تخصصات الأ كادمية والمهنية في المدارس الثانوية وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ذوي التحصيل المتدني يعزون نجاحهم وإخفاقهم لأسباب خارجية بدرجة اكبر من ذوي التحصيل العالي .

وتتفق الدراسة مع دراسة (**انيسة بنت محمد يونس 2013**) بعنوان مستوى التفكير لدى طالبات الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية (التخصص،التحصيل الدراسي ،مستوى الدراسة واسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص.

وتتفق الدراسة مع دراسة **(هوايت 1970)** وقد قام كل من هوايت وجولمان بدراسة 1975 للإلقاء الضوء على أسطورة إفراط الإناث في التحصيل الجامعي وتفوقهم على الذكور ويعود ذلك الإختلاف في إختيار مجلات التخصص وأن هذا الإختلاف مسؤول عن الفروق الجنسية في الإفراط التحصيلي .

وتختلف الدراسة مع دراسة (**دروزه 2007**) بعنوان العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات اخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح ،وقد دلت النتائج على تفوق الطلبة ذوي الضبط الداخلي في التحصيل الأكاديمي بينما لا توجد فروق تعزى للاختصاص.

-5عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية:توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضبط تعزى الى التخصص.

الجدول رقم(14) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز الضبط تعزى إلى التخصص .

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علم النفس العيادي	17	12,882	0,857
ارطفونيا	13	13,769	1,165
علم النفس التربوي	23	12,869	1,057
الإرشاد والتوجيه	19	13,105	0,875
المجموع	72	13,097	1,023

تبين من خلال الجدول أن حجم العينة الكلي 72 ومتوسطهم الحسابي الكلي 13,097 ولإنحراف المعياري الكلي 1,023 والخطأ المعياري الكلي 0,207 أما فيما يخص كل تخصص نسجل الاتي::

تخصص عيادي:قدر حجم العينة 17 طا لب ومتوسطهم الحسابي ب12,882 والانحراف المعياري ب0,857 .

تخصص أرطفونيا :قدر حجم العينة ب13 طالب ومتوسطهم الحسابي ب13,769 والانحراف المعياري 1,651 .

تخصص علم النفس التربوي :قدر حجم العينة 23 طالب ومتوسطهم الحسابي ب12,869 والانحراف المعياري 1,057 .

تخصص إرشاد:قدر حجم العينة ب19 ومتوسطهم الحسابي ب13,105 والانحراف المعياري ب0,857 .

ومن خلال ما سبق نلاحظ عدم وجود فروق جوهرية في متوسطات درجة الطلاب في مركز الضبط ،ولمعرفة وجود دلالة إحصائية سنقوم بإجراء تحليل التباين الأحادي للتخصصات وتظهر نتائجه في الجدول رقم (15) الأتي:

جدول (15) : لتحليل التباين:للتأكد من صحة ذلك تم تطبيق تحليل التباين شيفه" القيمة الفائية" والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
مابين المجموعات	7,849	3	2,616	2,676	0,54	غير دالة احصائيا 0.05
داخل المجموعات	66,471	68	0,978			
المجموع	74,319	71	3,594			

نسجل من خلال الجدول ان قيمة مجموع المربعات بين المجموعات يساوي 7,849 وداخل المجموعات يساوي 66,471 والمجموع 74,319 ومتوسط المربعات بين المجموعات يساوي 2,616 وداخل المجموعات يساوي 0,978 ومجموع متوسط المربعات 3,594 اما درجة الحرية بين المجموعات تساوي 3 وداخل المجموعات يساوي 68 و مجموع درجات الحرية 3,594 ,اما القيمة الفائية المحسوبة تساوي 2,676 فهي غير دالة إحصائيا،فدلالة الإحصائية 0,54 اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0,05 مما يعني عدم وجود فرق دات دلالة إحصائية في التفوق تعزى إلى التخصص.

- ✓ ونفسر ذلك إلى الخبرات الجديدة التي يعيشها الطالب الجامعي ،بما تمثله من نقلة نوعية في بناء الشخصية ، والتكيف مع المعطيات الجديدة ،كما تمثل المرحلة الجامعية بداية الإستقرار للتوجه الوظيفي ،والإيمان بمستقبل الحياة الجديد، وقد يكون من الطبيعي في تلك المرحلة الجامعية إنسجام الفرد مع مخرجاته سواء الأكا ديمية ام السلوكية بما تمثله من توجهات سواء أكانت داخلية أم خارجية .

وتتفق الدراسة الحالية مع **دراسة اليعقوب 1988** قام بدراسة لمعرفة أثر التحصيل الأكاديمي والجنس في مركز الضبط ومفهوم الذات ،بلغت العينة 921 طالبا وطالبة من المرحلة الأساسية العليا ،تم تقسيم الطلبة إلى ثلاث مستويات (مرتفع ،متوسط ,متدني)حسي المعدل المدرسي و الجنس دلت النتائج على ميل الطلبات أكثر من الذكور في مركز الضبط الخارجي وعدم وجود فروق تعزى إلى الإختصاص أو المستوى الدراسي .

وتختلف الدراسة مع دراسة **ديبور 1985** تنص على أن الذكور والإناث يعزون النجاح للقدرة والجهد المبدول ويعزون الإخفاق إلى الحظ والصدفة وتخصص وقد استخدم ديبور إستبانة يسأل فيها الطلبة عن ترتيب بعض أسباب النجاح والإخفاق التي يمكن أن تفسر أدائهم في المساقات التي يدرسونها وبعد ظهور النتائج وجد أن الطلبة يفسرون نجاحهم وإخفاقهم وفق نتائجهم فإذا كان ناجحا عزا نجاحه إلى المسؤوليته وسهولة المادة وأنه محظوظ بأن درس المادة دراسة جيدة وعزا نجاحه إلى قدرته العالية .أما في حالة الإخفاق فقد درجوا الفقرات حسب أهميتها على النحو التالي :المساق كان صعبا ،لم أكن محظوظا درست المادة خطأ لم أدرس بشكل جيد ،قدرتي في هذه المادة ليست كما يجب أن تكون.

وتختلف الدراسة الحلية مع دراسة إبراهيم الحسن الحكمي هدفت إلى التعرف على أثر مركز التخصص الدراسي ومركز الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب الجامعة ،وكذلك التعرف على أثر التفاعل بين التخصص الدراسي ومركز الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب الجامعة ،فقد تبين من خلال النتائج أنه

يوجد تأثير دال ودور فعال للتفاعل بين التخصص الدراسي ومركز الضبط على الذكاء ،ومركز الضبط ليس له تأثير دال على الذكاء الشخصي للطلاب سواء بالتخصصات الأبية أو العلمية.

ثانيا : الاستنتاج العام:

من خلال المعالجة الإحصائية أسفرت دراستنا الحالية على النتائج التالية :

بدأنا الدراسة انطلاقا من الفرضية العـامة وهي:وجود علاقة بين مركز الضبط والتفوق الدراسي لدى طلبة السنة الأولى ماستر، ومن خلال تطبيقنا لمقياس "مركز الضبط "

(لروتر rotter) توصلنا إلى وجود علاقة بين مركز الضبط والتفـوق الدراسي لدى السنة أولى ماستر ، وعليه تحققت الفرضية.

انطلاقا مما سبق ذكره فقد أظهرت النتائج عدم تحقق الفرضية الثانية التي مفادها "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفوق الدراسي تعزى إلى مركز الضبط".

كما أسفرت نتائج دراستنا على صحة الفرضية الثالثة التي تنص على" وجود فروق دالة إحصائيا في التفوق الدراسي لدى الطالبات تعزى إلى مركز الضبط."

كما أسفرت نتائج دراستنا على عدم تحقق الفرضية الرابعة التي تنص علي "وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفوق الدراسي تعزي إلى التخصص.

أما الفرضية الخامسة لم تتحقق ونصت على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزي إلى التخصص".

ثالثا : الاقتراحات :

- ✓نشر الثقافة النفسية والتربوية لدى الأولياء بهدف تبصيرهم وتوجيهم بالأساليب السليمة في تنشئة الأبناء ، مع توضيح أثر ذالك على شخصية الأبناء في تكوين مركز الضبط لديهم.
- ✓ تبصير المدرسين بأهمية مركز الضبط والعوامل المؤثرة في تحديده والمساهمة في تدعيمه لدى الطلبة..
- ✓ العمل على توعية مستشري التوجيه المدرسي بمفهوم مركز الضبط وأهميته في عملية التوجيه والإرشاد النفسي في مرحلة التعليم الثانوي..
- ✓ ضرورة الإهتمام بهذا النوع من الدراسات التي تتناول هذه الفئة الاجتماعية " المتفوقين دراسيا" التي تشكل المستقبل الواعد للبلاد..
- ✓ إنشاء برامج إرشادية معرفية من أجل تعديل مركز الضبط الخارجي السائد لدى المتفوقين لتمكن من تعديل سلوكاتهم.
- ✓ تعزيز قيم تربوية تتمثل في مركز الضبط الداخلي.

خاتمة

الخاتمة :

يعد مركز الضبط من المفاهيم الاكثر شيوعا في علم النفس الاجتماعي وذلك لقدرته على التنبؤ بدوافع الفدر وسلوكه في مواقف الحياة المختلفة كما أنه يساعد في تنظيم التوقعات الانسانية ومصادرها وهو أحد مكونات التي تساعد على معرفة العلاقة بين سلوك الفرد ونتيجة هذا السلوك ومدى عزوه لإنجازاته وأعماله ونجاحه فيها أو فشله سواء على ضوء قدرته أو قدرات الآخرين ، وبين هدفه للنجاح والتحصيل فالطلاب الين سميلون إلى عزو نجاحهم أو فشلهم إلى مهاراتهم الخاصة ومجهوداتهم او نقص هذه المهارة والمجهود ، يقال هؤلاء ذو الضبط الداخلي ، بينما الطلاب دوو الضبط الخارجي يميلون إلى عزو نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل خارجية مثل الحظ الجيد ، وسهولة أو صعوبة الامتحان أو أن المدرس عادل أو غير عادل .

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية :

1. أبو ناهية ، مقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي ، النظرية والمفهوم ، دار النهضة ، القاهرة ، 1986.
2. أبو ناهية صلاح الدين ، أسس للتعلم ونظر ياته ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1991.
3. أمل عبد السلام الخليلي، تنمية قدرات الإبتكار لدي الأطفال دار الصفاء لنشر والتوزيع,عمان2005
4. بشير معمرية ،مصدر الضبط وصحة النفسية وفق الاتجاه السلوكي والمعرفي المكتبة العصرية لنشر والتوزيع ،ط1، القاهرة 2009.
5. بشير معمرية ، مصدر الضبط والصحة النفسية وفق الاتجاه السلوكي والمعرفي المكتبة العصرية ، المنصورة ، 2005.
6. بشير معمرية ، نظرية التعلم الاجتماعي بالتوقع وقيمة التعزيز في البحوث والدراسات المتخصصة ، الجزائر الحبر ،2007.
7. حامد عبد السلام زهران ، دراسات في الصحة النفسية ، عالم الكتب ط1،القاهرة،ص107.
8. خليل عبد الرحمان المعايطة ، الموهبة والتفوق ، دار الفكرالأردن للنشر والتوزيع ط2 ، عمان 2007.
9. خيري المغازي عجاج ، الفروق الفردية وقياس النفسي ،مكتبة زهراء الشرق،ط1 القاهرة ،1998.
10. ذكريات عبد الواحد ، محمد البرزانجي ، التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط ، دار الصفاء ، للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 2010.
11. رمظان محمد القذافي ، رعاية الموهوبين المبدعين، المكتبة الجامعية ط2،الإسكندرية 2000.
12. رمظان محمد القذافي ، علم النفس التربوي ، المكتب الجامعي الحديث ،ط1 الإسكندرية 1997.

13. سعيد جاسم الأسدي ومروان عبد المجيد إبراهيم،الارشاد التربوي مفهومه خصائصه ماهيته ، دار الثقافة ودار العلمية الدولية لنشر والتوزيع،ط1،عمان 2003.

14. صفاء الأعسر ، برنامج لتنمية دافعية الانجاز لدى التلاميذ والطلاب بقطر 1983.

15. طارق كمال الموهبة والإبداع، مؤسسة السباب الجامعة ،ب ط ،2007.

16. عبد العزيز موسى رشاد ،سيكولوجية الفروق بين الجنسين ،دراسات فى علم النفس الاجتماعي ، مؤسسة مختار لنشر وتوزيع القاهرة.

17. عبد المجيد السيد أحمد منصور وآخرون، موسوعة تنمية الطفل دار قباء لطباعة والنشر والتوزيع،ب ط القاهرة 2003.

18. عبد المنعم عبد القادر الميلادي ، المتفوقون ، الموهوبون ، المبدعون أفاق ورعاية وتأهيل ، مؤسسة سباب الجامعة ،ب ط , الإسكندرية 2006.

19. علي عسكر ، ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها ، دار الكتاب الحديث ، الكويت 1998.

20. فتحي مصطفى الزيات ، المتفوقون عقليا وصعوبات التعلم ، دار النشر للجامعات ط1، 2002.

21. فتحي مصطفى الزيات ، علم النفس المعرفي ،ج1،ط1، دار النشر للجامعات مصر 2001.

22. الكفافي علاء الدين ، مقياس وجهة الضبط ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الرياض 1982.

23. ليلى بنت سعد الصاعدي ، التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار ،دار النشر والتوزيع ،ط1 الأردن 2007.

24. ماجدة السيد عبيد ، سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،ط1، 2010 ،عمان .

25. محمد الصريفي ، الحل ألابتكاري للمشكلات ، مؤسسة حور الدولية ، ب ط الاسكندرية 2007 .

26. محمد بوفاتح ، محمد داودي ، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية ، دار مكتبة الاوراسية ،ط1 ، الجلفة ، 2007.

27. محمد حسن القظافي ،أسس رعاية وتعلم الموهوبين والمتفوقين،دار جرير لنشر والتوزيع ط1 ،2011 عمان.

28. محمد عبد اللطيف الخليفة،الدافعية للإنجاز ، ط10،دار الغريب القاهرة 2000.

29. محمد مسلم حسن وهبة، الموهوبون والمتفوقون ،أساليب اكتشافهم ورعايتهم, دار الوفاء لدنيا لطباعة ونسر, القاهرة2006

30. مدحت عبد اللطيف ، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار النهضة العربية لطباعة ونشر بيروت.

31. مصطفى نوري القمش، مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي ، دار المسيرة لنشر والتوزيع وطباعة ط1 ، الأردن.

32. موسى رشاد عبد العزيز ، العجز النفسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1989.

33. موسى رشاد عبد العزيز ، سيكلوجية الفروق بين الجنسين ، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، (ب ت).

القواميس والمعاجم:

34. إبن منظور ، لسان العرب ، دار الحديث ، القاهرة ، 2004.

35. جابر عبد الحميد جابر، والكفافي ،علاء الدين ،معجم علم النفس وطب النفسي ، دار النهضة العربية القاهرة ،1992.

المذكرات والرسائل:

36. إبتسام بنت الهادي ، العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة ، جامعة أم القرى السعودية ،2011.

37. إبراهيم الحسن بن المهدي ، أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي ،جامعة أم القري ، المجلد 16العدد الأول.

38. إبراهيم بوزيد ، علاقة وجهة الضبط باليأس لدى عينة من العائدين إلى الجريمة رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2009.

39. أبو ناهية صلاح الدين 1984 مواضيع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية الانفعالية والمعرفية ، رسالة دكتوراه بكلية التربية ، جامعة عين شمس القاهرة.

40. أنيسة يونس بنت محمد يونس ، مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى بعض الطالبات جامعة الأميرة ، رسالة ماجستير ، 2013 ، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير.

41. بشير معمرية ، الفروق والعلاقات في مصدر الضبط والعصابية لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، وهران ، 1995.

42. بن الزين نبيلة ، مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا ، رسالة ماجستير جامعة ورقلة.

43. بواليف أمال،مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي ، مذكرة غير منشورة في علم النفس التربوي ، جامعة باجي مختار عنابة 2009–2010.

44. حسن فاطمة حلمى(1984) مركز الضبط وعلاقته بالتفكير ألابتكاري ، مصر جامعة الزقازيق ، رسالة ماجستير غير مشورة ، كلية التربية.

45. زياد أمين بركات، مركز الضبط (الداخلي والخارجي) وعلاقته بإتجاهات المعلمين رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك القدس.

46. صلاح الدين أبو ناهية ، مواضيع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1984.

47. عليوات ملحة ،في المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس ، تيزي وزو،ب ت.

48. مبارك عبد الجليل العاقب، الانطواء وعلاقته بمركز التحكم والتحصيل الدراسي ، جامعة أم درمان، رسالة دكتوراه غير منشورة،2000.

49. مليكة المدور ، وجهة الضبط وعلاقتها بأنماط التفكير لدى متربصي معاهد التكوين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البليدة ، 2005.

المجـلات:

50. إبراهيم حسن المهدي ،أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القرى،مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد السادس عشر ، العدد الأول .

51. أبو ناهية ، البيئة العاملة لمفهوم الاعتقاد في الضبط الداخلي والخارجي ، دار النهضة ، المجلد السابع ، الجزء 24 ، 1992.

52. أبو ناهية صلاح الدين ، العلاقة بين الضبط الداخلي والخارجي بعض أساليب المعاملة الوالدية ، مجلة علم النفس الهيئة العربية العامة ، العدد 10 ، كلية التربية الجامعية الإسلامية ، 1989.

53. أفنان دروزة ، المجلة الجامعية الإسلامية ، عالم الكتب ، ط1 .

54. بركات زياد أمين 2000، مركز الضبط الداخلي والخارجي وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم، مجلة الجامعة الإسلامية الرياض العدد الأول .

55. عبد العزيز مصطفى الشرطاوي ، أحمد عبد المجيد الصمادي ، مركز الضبط لدى المعوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة على ضوء بعض المتغيرات ، حوليات لكلية التربية ، جامعة قطر 14 ، 1996.

56. قطامي يوسف محمود ، الضبط الداخلي لدى الطلبة في الصفوف الأساسية ، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، ط14 ، عمان 1992.

57. محمد سليمان بن خالد ،مركز الضبط وعلاقته بامستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة علوم التربية في جامعة أل بيت ، المجلة الإسلامية، مجلد السابع عشر، العدد الثاني ، الأردن 2009.

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

التعليمية :

أيها الطالب ، أيتها الطالبة : تمعن في المقياس الذي يتكون من مجموعة الأسئلة الهدف منها أن تعرف الطريقة التي تؤثر بها بعض الحوادث الهامة في حياة الناس ، وهو مكون من عدد من الفقرات كل فقرة مكونة من زوج من العبارات ، المطلوب منك أن تقرأ العبارتين (أ،ب) لكل فقرة ، ثم تحدد أيهما يتفق مع وجهة نظرك وسجل اختيارك للعبارة بوضع علامة (×) أمام العبارة التي تفضلها وترجحها بصورة أكبر ، ونرجوا منك الإجابة على كل الفقرات بعناية ووضوح.

الهدف من جمع بياناتك كونها تخدم البحث العلمي فحسب.

البيانات الشخصية :

الجنس :

التخصص : ذكر أنثى **معدل السداسي الأول :**

التسلسل		عبارات مقياس وجهة الضبط	الإجابة
1	أ	يقع الأبناء في المشكلات لأن الآباء يعاقبون أكثر من اللازم	
	ب	مشكلة معظم الأبناء في هذه الأيام هي أن الآباء يتساهلون	
2	أ	كثير من الأمور غير السارة التي تحدث للناس في حياتهم ترجع في جزء منها إلى الحظ السيء	
	ب	يرجع سوء الحظ الذي يلاقيه الناس إلى الاخطاء التي يرتكبونها	
3	أ	من الأسباب الرئيسية لإشعال الحروب عدمالإهتمام بالامور السياسية إهتماما كافيا	
	ب	سوف تستمر الحروب وتبقى مهما حاول الناس أن يمنعوا وقوعها	
4	أ	بمرور الزمن يستطيع الفرد أن ينال الاهتمام الذي يستحق	
	ب	من سوء الحظ أن جدارة الفرد وقيمته غالبا ما لا يعترف بها جاهد الفرد في هذا السبيل	
5	أ	الإعتقاد بأن المعلمين لا يعدلون بين الطلبةإعتقاد غير صحيح	
	ب	معظم الطلبة لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر درجاتهم المدرسية بعوامل عارضة	
6	أ	بدون الفرص الثمينة لا يمكن للإنسان أن يصبح قائدا فعالا	
	ب	غندما يفشل أفراد ذوي كفاءة أن يصبحوا قادة فإن ذلك يرجع إلى انهم لم يحسنوا الافادة من الفرص التي اتيحت لهم	

7	أ	مهما بذل الفرد من جهد فلن يستطيع الفرد أن يظفر بحب بعض الناس	
	ب	إنما يفشل في اكتساب مودة الآخرين من لا يعرف كيف يندمج معهم	
8	أ	تلعب الوراثة الدور الكبير في تحديد شخصية الفرد	
	ب	خبرة الفرد في الحياة هي التي تحدد سلوكه	
9	أ	اعتقد في صحة المثل القائل (اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفوا العين)	
	ب	عندما أترك الامور تحدث تحت رحمة الظروف فإن النتائج تكون اسوأ مما بادرت واتخذت قرارا معينا	
10	أ	نادرا ما يقبل الطالب الذي احسن الاستعداد للإمتحان أسئلة صعبة جدا	
	ب	في الكثيير من الاحيان تكون أسئلة الامتحانات غير ذات صلة بالمنهج بحيث نجد أن الاستذكار قد ضاع هباءا	
11	أ	يعتمد النجاح على العمل الجاد أما الحظ فليس له إلا دور بسيط جدا أو لا دور له على الاطلاق	
	ب	الوصول إلى الوظائف المرموقة يتوقف بالدرجة الأولى على أن تكون في المكان المناسب في الوقت المناسب	
12	أ	يستطيع المواطن العادي أن يكون له التأثير في القرارات السياسية والاجتماعية العامة	
	ب	عالمنا هذا تحكم فيه قلة من الأقوياء ولا يستطيع البسطاء أن يفعلوا شيئا ازاء ذلك	
13	أ	عندما أضع خططي فإنني غالبا ما أكون متأكد من قدرتي على تنفيذ نجاح	
	ب	ليس من الحكمة دائما أن نضع خططا طويلة المدة لأن كثيرا من الامور يتضح فيما بعد أن احتمالات النجاح أو الفشل فيها ترجع إلى الخطط	
14	أ	هناك بعض الناس لا يرجى منهم خير أو نفع	
	ب	في كل جانب من الناس جانب من الخير	
15	أ	في حياتي أرى أن وصولي إلى أهدافي لا يعتمد على الحظ إلا قليلا أو لا يعتمد عليه مطلقا	
	ب	في كثير من الأحيان لا يفيد التدبر أو التعقل شيئا بحيث يستوي اتخاذ القرار عن تدبر وتخطيط واتخاذ القرار عن طريق إجراء القرعة	
16	أ	في اغلب الأحيان يظفر بالقيادة من هو أسعد حظا فكان أول من وصل إلى المكان المناسب	
	ب	أن حمل الناس على عمل الأشياء الصحيحة أمر يتوقف على القدرة وليس للحظ في ذلك إلا دور ضئيل أو لا دور له على الإطلاق	
17	أ	في أمور دنيانا نجد أن معضمنا ضحايا لقوى لا نستطيع أن نفهمها أو نتحكم فيها	
	ب	إذا قام الناس بأدوار نشطة في الشؤون السياسية والاجتماعية فإنهم يستطيعون أن يؤثروا على إحداث الدنيا حولهم	
18	أ	معظم الناس لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر حياتهم بأحداث عارضة	
	ب	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ	
19	أ	يجب أن يكون الإنسان مستعدا على الدوام بالاعتراف بالخطأ.	

	ب	من الأفضل أن نستتر على أخطائنا	
20	أ	من الصعب أن تعرف ما ان كان الآخرون يحبونك أم لا	
	ب	يتوقف عدد أصدقائك على مدى لطفك وحسن معاشرتك	
21	أ	على المدى الطويل نجد أن من يقع لنا من أحداث شيئة تقابلها أحداث أخرى طيبة	
	ب	معظم الأحداث السيئة تنتج عن نقص القدرة والجهل أو الكسل أو كل أولائك	
22	أ	لو أننا بذلنا جهودا كافية لأمكننا القضاء على مختلف صور الفساد	
	ب	من الصعب على الناس التحكم فيما يفعله أصحاب المناصب العليا	
23	أ	أحيانا لا نستطيع أن نفهم كيف يعطي المديرون الدرجات	
	ب	هناك صلة مباشرة من الجهد الذي ابذله في الاستذكار والدرجات التي احصل عليها	
24	أ	الزعيم الناجح يتوقع من الناس أن يقررا لأنفسهم ما يجب أن يفعلوه	
	ب	القائد الناجح يوضح لكل فرد ما يجب أن يفعله	
25	أ	كثيرا ما اشعر أن تأثيري ضعيف على الإحداث التي تقع لي	
	ب	من المستحيل أن اصدق أن الصدفة أو الحظ يلعب دورا مهما في حياتي	
26	أ	يشعر الناس بالوحدة لأنهم لا يحاولن أن يتعاملوا معا بروح الود والصداقة	
	ب	ليس من المجدي أن تحاول جاهدا اكتساب مودة الآخرين لأن هذا ليس لك سيطرة عليه	
27	أ	هناك اهتمام مبالغ فيه من الألعاب الرياضية في المدارس الثانوية	
	ب	الألعاب الرياضية الجماعية فرصة لتنمية الشخصية	
28	أ	كل ما يحدث لي هو من صنع يدي	
	ب	أشعر أحيانا أنه ليس سيطرة كافية على الوجهة التي تسير بها حياتي	
29	أ	في أكثر الأحيان لا أستطيع أن افهم لماذا يسلك القادة على النحو الذي يسلكونه عليه	
	ب	على المدى الطويل يمكننا القول أن الناس مسئولون عن فساد الإدارة سواء على المستوى المحلي أو القومي	

Statistiques de groupe

	VAR00005	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00003	1,00	7	15,8571	2,03540	,76931
	2,00	7	7,2857	,48795	,18443

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00003	Hypothèse de variances égales	2,570	,135	10,835	12	,000	8,57143	,79111	6,84775	10,29510
	Hypothèse de variances inégales			10,835	6,687	,000	8,57143	,79111	6,68288	10,45997

Statistiques de groupe

	VAR00007	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00006	1,00	15	7,4000	,63246	,16330
	2,00	51	12,3333	2,61279	,36586

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00006	Hypothèse de variances égales	14,605	,000	-7,214	64	,000	-4,93333	,68387	-6,29952	-3,56714
	Hypothèse de variances inégales			-12,313	62,979	,000	-4,93333	,40065	-5,73398	-4,13269

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00016	8	20,2500	7,62983	2,69755

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 94					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
VAR00016	-27,340	7	,000	-73,75000	-80,1287	-67,3713

Descriptives

VAR00017

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
1,00	17	12,8824	,85749	,20797	12,4415	13,3232	12,00	15,00
2,00	13	13,7692	1,16575	,32332	13,0648	14,4737	12,00	16,00
3,00	23	12,8696	1,05763	,22053	12,4122	13,3269	12,00	15,00
4,00	19	13,1053	,87526	,20080	12,6834	13,5271	12,00	15,00
Total	72	13,0972	1,02311	,12057	12,8568	13,3376	12,00	16,00

ANOVA à 1 facteur

VAR00017

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	7,849	3	2,616	2,676	,054
Intra-groupes	66,471	68	,978		
Total	74,319	71			

Statistiques de groupe

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00002	1,00	17	13,2353	1,03256	,25043
	2,00	56	13,0536	1,01658	,13585

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00002	Hypothèse de variances égales	,204	,653	,643	71	,522	,18172	,28251	-,38158	,74503
	Hypothèse de variances inégales			,638	26,143	,529	,18172	,28490	-,40375	,76720

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,519	23

Descriptives

VAR00001

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
1,00	17	11,4118	3,57174	,86628	9,5753	13,2482	6,00	17,00
2,00	13	11,9231	3,56982	,99009	9,7659	14,0803	7,00	20,00
3,00	23	10,7826	2,48553	,51827	9,7078	11,8574	7,00	17,00
4,00	19	11,2632	3,22907	,74080	9,7068	12,8195	7,00	17,00
Total	72	11,2639	3,12190	,36792	10,5303	11,9975	6,00	20,00

ANOVA à 1 facteur

VAR00001

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	11,348	3	3,783	,378	,769
Intra-groupes	680,638	68	10,009		
Total	691,986	71			